منصات التعلم الالكترونية كنموذج للتعلم الأصيل لتنمية الوعي ببيئة السكن وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المغتربين

د. أسماء ممدوح فتحي عبد اللطيف
مدرس إدارة المنزل، قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

د. شيماء سمير محمد خليل
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية– جامعة المنيا

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية منصة التعلم الالكترونية Edmodo كنموذج للتعلم الأصيل لتنمية الوعي ببيئة السكن وعلاقتها بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المغتربين، وتم أستخدام المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى.

وتكونت عينة البحث من (١٥٤) طالب وطالبة مغتربين من طلاب جامعة المنيا من سكان المدينة الجامعية واشترط فى اختيارهم أن يكونوا من مستويات اجتماعية وإقتصادية مختلفة وأن يكون لديهم مهارات التعامل مع الكمبيوتر والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وطبقت عليهم استمارة البيانات العامة – مقياس الوعى ببيئة السكن – مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية ثم تم تعريضهم لمنصات التعلم الالكترونية المعدة لتنمية الوعى ببيئة السكن وتم بعدها التطبيق البعدى لمقياس الوعى ببيئة السكن، ومقياس تحمل المسئولية الاجتماعية وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج الوصفية والنتائج فى ضوء الفروض.

مقدمة

يجتاز العالم اليوم مرحلة من التغير السريع في جميع مجالات الحياة بهدف تلبية متطلبات الأفراد وحاجاتهم من جهة، والوفاء بمتطلبات المجتمع من جهة أخرى، ومع بداية الألفية الثالثة والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية التي تناقلتها الأفراد فتركت أثاراً بالغة العمق على البناء القيمي،ويعد الوعي بحماية بيئة السكن من التلوث وتحمل المسئولية الاجتماعية جزءاً مهماً من هذا البناء القيمي حيث تعتبر بيئة السكن التي هي النواة الأساسية للمجتمع والمسئولية الاجتماعية مطلباً حيوياًلإعداد جيل يتحمل أدواره ويقوم بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، وتساهم في تنمية الوعي بحماية بيئة السكن من التلوث وتنمية المسئولية الاجتماعية مؤسسات تربوية عديدة منها الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد والمؤسسة الإعلامية والمستحدثات التكنولوجية وغيرها لأنها تقوم بالدور التثقيفي في إعداد وتنشئة الأجيال.

وتتيح منصات التعلم الالكترونية التفاعل الالكتروني والتشاركية بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب وبعضهم، من خلال استخدام أدوات الاتصال والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة، التي ساعدت على تبادل الأراء والخبرات التعليمية والحوارات والمناقشات الهادفة وعدم الاقتصارعلى المعلم فقط كمصدر للمعرفة (Jonathan,2006)

وتعرف منصات التعلم الالكترونية بأنها بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والأراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (عبد العال عبد الله، ٢٠١٥)

وتحتاج عملية التعلم من خلال المنصات الالكترونية وتنمية المهارات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين إلى ضرورة الاستعانة باستراتيجيات وأنشطة تعلم أكثر حقيقية وأصالة وارتباطاً بالواقع، لذلك من الضرروي إدخال أنشطة أصيلة Authentic Activities في بيئات منصات التعلم الالكترونية، وتتطلب هذه الأنشطة تطبيق المعرفة النظرية في سياقات تعلم حقيقية وواقعية. (Neo, et al., 2012, Herrington, et al., 2010)

ويرتبط التلوث البيئي ارتباط وثيق بالأنشطة الواقعية للأفراد، حيث يعد التلوث البيئى الذى إنتشر واستشرى فى السنوات الأخيرة فى كثير من المدن فى البلاد المتقدمة والنامية على السواء من الأخطار الرئيسية والمهمة التى تهدد البيئة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فمع تقدم المجتمعات بدأت تتزايد مصادر التلوث، سواء الفيزيائية، والكيميائية واللازمة فى مجال الصناعة أو الزراعة أو التقدم التكنولوجي وغيرها الأمر الذى جعل التلوث فى هذا العصر أشد خطورة فى أبعاده المؤثرة على مكونات وموارد البيئة الحية وغير الحية والتى أصبحت تعانى من سموم الأدخنة– والغازات والمركبات السامة ومن النفايات الخطرة والضوضاء والإشعاعات وغيرها وعلى نحو ينذر بقدوم إنتحار جماعى بطئ لكل الكائنات على كوكب الأرض(إلهامى عبدالعزيز وآخرون ، ٢٠٠٥) ، (إبراهيم عيسى، ٢٠٠٢)

فمنذ بدء الخليقة والإنسان فى تفاعل مستمر مع البيئة يؤثر فيها ويتأثر بها، وقد أثر تدهور البيئة بفعل سلوكيات الإنسان غير الواعية على كافة العناصر البيئية وصار لزاماً أن ينعكس ذلك على الصحة وأن تتأثر سلباً بذلك، وكأن حياة الإنسان كلها قد صارت مهددة بالتدهور، وإن إصلاح هذا التدهور لن يكون إلا بيد الإنسان وعقله وقلبه نابعاً من ذاته وليس مفروضاً عليه بأى قوة ولو كانت قوة القانون(محمد أحمد فريد، ٢٠٠١)

والتلوث فى إطار البيئة السكنية يؤدى إلى إحداث تغير كمى وكيفى غير مرغوب فيه بالخواص الطبيعية أو الكيماوية أو البيولوجية للموارد الطبيعية الموجودة بها من (هواء وغذاء وماء وطاقة...الخ) وذلك لزيادة تركيز بعض الملوثات العضوية أو البيولوجية أو الكيميائية (مهجة مسلم، ١٩٩٩).

وقد أكدت دراسات كلاً من (Anilan, 2014)، (إبراهيم عيسى،٢٠٠٢) إلى أن تفاقم مشكلة التلوث البيئى وزيادة حجمها فى العصر الحالى وثيقة الصلة بأنماط السلوك الخاطئة والممارسات غير الرشيدة تجاهها، وأيضاً أوضحت نتائج دراسات كلاً من (جيلان قبانى،٢٠٠٧)، (رحاب قمباز،٢٠١٣) أن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد تأثير على الاتجاهات والممارسات السلوكية البيئية وإنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد كلما كان أكثر إيجابية فى تعامله مع البيئة، ووجود فروق بين الطلاب فى الوعى البيئى لصالح السن الأكبر،وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الوعى البيئى والممارسات السلوكية البيئية للشباب المغتربين.

وأكدت دراسة (إيناس بدير، رشا راغب، ٢٠٠٧ نجلاء سيد حسين، ٢٠٠٨)على ضرورة الإهتمام بنشر الثقافة البيئية وتنمية المعارف والاتجاهات نحو القضايا والمشكلات البيئية، ومهارات التفكير العلمى وضرورة تحديد المشكلات البيئية القائمة والتعامل السليم معها، وضرورة نشر وتنمية الوعى البيئى من خلال عمل برامج توعية بيئية معدة لهذا الهدف وذلك لتكوين الاتجاهات الإيجابية لحماية البيئة والمحافظة عليها.

ويشكل الشباب فى المجتمع قطاعاً كبيراً يمثل الرصيد البشرى الذى يمكن أن تعتمد عليه الأمة فى النهوض بها والإنطلاق نحو التقدم والرقى وتحقيق أهدافها القومية وإن كان هذا يتوقف على نوعية إعداده وكيفية استثماره، ويحتل طلاب الجامعة موقعاً متميزاً بين صفوف الشباب باعتبارهم الشريحة المتعلمة، تعليماً يفوق فى مستواه تعليم غيرهم من الشرائح الشبابية الأخرى، ومن ثم يشكلون العنصر الفعال فى مجتمع الكبار وصفوة مجتمع الشباب، حيث يعد الشباب فى المرحلة الجامعية اليوم هم قادة العالم فى المستقبل لذلك يجب أن يكون لديهم وعى كافى بالمشاكل والتحديات البيئية المحيطة بهم وأن يواجهوها باسلوب علمى سليم للتقليل من أخطارها. (Shen, et al., 2008)

ونظراً للإقبال المتزايد على التعليم الجامعى ولأن الكليات مركز تجمع الطلاب من مختلف المراكز والمحافظات، لذا قد تبتعد المسافة بين إقامة الكثيرين من هؤلاء الطلاب عن كلياتهم مئات الكيلومترات مما يدفعهم للجوء إلى الإقامة فى المدن الجامعية، والسكن بالمدن الجامعية للطالب الجامعى المغترب بمثابة بيئة إجتماعية يتفاعل معها الطالب وتتفاعل معه فيتلقى فيها الطالب خبرات وتجارب حياتية مختلفة فعلاقة الطالب الجامعى المغترب بالسكن كعلاقته بمنزله الأسرى. (إنجى الطوخى، ٢٠٠٤)

وتمثل بيئة السكن العمود الفقرى لحياة الطلاب المغتربين فهى المأوى لهم للحماية من العوامل الطبيعية لذلك يجب أن يتوافر فيها عوامل الهدوء والنظافة والعوامل الصحية إلا أن السلوك الإنسانى تجاه بيئته قد يؤثر بالسلب على التفاعل المتبادل بينه وبين البيئة ويخل بالتوازن البيئى داخل السكن، ويمارس طلاب الجامعة المغتربين أنشطتهم المتعددة داخل سكن الإغتراب فبجانب أنه مكان للنوم فهو أيضاً مكان للاستذكار وتناول الطعام والنظافة وممارسة الهوايات أى أنه بشكل عام يعتبر مكاناً لكثير من السلوكيات البيئية التى قد يكون بعضها سليم والبعض الآخر غير سليم مما يؤثر سلباً على صحة الطلاب والبيئة بشكل عام.

وقد أظهرت نتائج دراسة (Karakurt, 2013) أن مستوى الوعي البيئى لطلاب الجامعة منخفض كما إنهم لايشعرون بمسئوليتهم تجاه حماية البيئة المحيطة بهم من مخاطر التلوث التى تهددها، وأيضاً دراسات كلاً من (Rakh, et.al, 2012)، (Ayeni,2014) أنه كلما زاد الوقت المنقضى أمام شبكات التواصل الإجتماعى كلما إرتفع مستوى الوعى البيئى للشباب.

إن وعي الفرد بالبيئة السكنية المحيطة به وحمايته لها من التلوث ومحافظته على نظافتها يصقل شعوره بالمسئولية الإجتماعية تجاه نفسه وتجاه المحيطين به وتجاه البيئة والمجتمع ككل، فالفرد هو محور العمل الإجتماعى بل أداته وغايته وهو صانع التنمية فلا سبيل لتنمية إجتماعية وإقتصادية إلا إذا كان يسبقها أو يصاحبها تنمية بشرية قوامها الإنسان وتعد المسئولية الإجتماعية من الخصائص الشخصية التى تميز الأفراد وتعتبر من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم مجتمع عن آخر.

إن الشعور بالمسئولية الإجتماعية هو شعور ذاتى بأن الفرد يتحمل مسؤولية سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره فى الحياة الإجتماعية دون تقاعس أو تردد، والمسئولية تعبر عن النضج النفسى للفرد الذى يتحمل المسئولية ويكون على إستعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع، ويشارك فى حل مشكلاته ويحقق أهدافه العامة، فهى محصلة إستجابات الفرد فى أثناء قيامه بدور محدد نحو نفسه ونحو الأفراد المحيطين به ونحو بيئته ومجتمعه ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التى يتعرض لها(عبد الحافظ الشايب، ٢٠٠٩)، (جميل قاسم،٢٠٠٨).

واتفقت دراسات كلاً من (جميل قاسم، ٢٠٠٨)، (هادي الشمري، ٢٠١٤)، (علا سمير، ٢٠١١)، (خولة عبد الوهاب، ٢٠١٠)، (Hopknis, 2000) على أهمية دراسة المسئولية الاجتماعية وتنميتها لدى طلاب الجامعة ودراسة اتجاهاتهم ومشكلاتهم وسلوكياتهم التي تتميز بالطاقة الزائدة والحيوية والسرعة والحماس.

مما سبق تؤكد الباحثتان على أنه يعتبر التلوث فى إطار البيئة السكنية من أخطر أنواع التلوث حيث ينجم عنه انخفاض مستوى الوعى البيئى والتعامل غير الرشيد أو الحكيم من قبل الأفراد مع موارد البيئة السكنية مما يؤثر بدوره على صحة وسلامة الأفراد داخل السكن، كما أن كل فرد مسئول اجتماعياً وتحمل المسئولية الاجتماعية معناها الممارسة الفعلية لها والفرد المسئول اجتماعياً هو فرد يهتم بمناقشة وفهم المشكلات الموجودة في المجتمع ويتعاون مع الزملاء ويتشاور معهم ويحترم ارائهم ويبذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية، ومن هذا المنطلق كان لابد من تنمية الوعي بحماية بيئة السكن من التلوث وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطلاب من خلال أحد المستحدثات والاستراتيجيات التكنولوجية التي يسهل استخدامها للطلاب وهي منصات التعلم الالكترونية والتعلم الأصيل، ومن هنا جاء موضوع البحث الحالي.

مشكلة البحث

إن تنمية الوعي ببيئة السكن وتحمل المسئولية الاجتماعية من الموضوعات الهامة التي تسهم فى تقدم المجتمع ، ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة كثير من الظواهر السلبية التي تدل على تدني مستوى الوعي البيئى بصفة عامة والوعى ببيئة السكن بصفة خاصة مما يدل على عدم تحمل الفرد لمسئولياته تجاه بيئته ومجتمعه مما دفع الباحثتان إلى محاولة إيجاد طرق حديثة لحل هذه المشكلات، ولقد نبع احساس الباحثتين بمشكلة البحث الحالي من عدة مصادر أساسية أهمها:

أولاً: ملاحظة الباحثتين: من خلال عمل إحدى الباحثتين كمشرفة خارجية على المدينة الجامعية بمحافظة المنيا لاحظة تدني مستوى الوعى لدى الطلاب المغتربين ببيئة السكن وعدم تحملهم المسئولية الاجتماعية تجاه بيئة سكنهم وعدم نظافة البيئة وكثرة الملوثات والنفايات الموجودة بها بمختلف أنواعها.

ثانياً: الدراسة الاستكشافية: للوقوف على مشكلة البحث قامتا الباحثتين بإجراء دراسة استكشافية تمثلت في استطلاع رأي وبعض المقابلات غير المقننة لعدد من الطلاب المغتربين ببعض المدن الجامعية والأماكن السكنية التابعة لجامعة المنيا، لتحديد مستوى وعيهم ببيئة السكن ومدى تحملهم للمسئولية الاجتماعية ومدى قدرتهم على استخدام المستحدثات التكنولوجية وجاءت أرائهم على النحو التالي:

- اتفق ٩٧% من الطلاب على عدم وجود وعي كاف ببيئة السكن لديهم.

- اجمع ١٠٠% من الطلاب على زيادة نسبة التلوث داخل بيئة السكن بسبب زيادة النفايات والمخلفات.
- أجمع ١٠٠% من الطلاب على عدم استخدامهم لمنصات التعلم الالكترونية في العملية التعليمية أو في أي برامج وعي أخرى، واستخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك في المجالات الترفيهية فقط.
- أبدى ٩٠% من الطلاب رغبتهم في تنمية الوعي ببيئة السكن وتحمل المسئولية الاجتماعية من خلال منصات التعلم الالكترونية.

ثالثاً: نتائج الدراسات والبحوث السابقة:

أوضحت نتائج دراسات كلاً من مصطفى عبدالمجيد (١٩٩٢)، زينب حقى (١٩٩٨) ونجلاء الحلبى (١٩٩٧)، ومهجة مسلم (١٩٩٩) وجيلان قبانى (٢٠٠٧)، ونجلاء حسين (٢٠٠٨)، ورحاب قمباز(٢٠١٣)، (Varsha,2014)، (Brug, et al., 2014) أن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد تأثير على الاتجاهات والممارسات السلوكية البيئية وإنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد كلما كان أكثر إيجابية فى تعامله مع البيئة.

- أكدت نتائج دراسات إيناس بدير، رشا راغب (٢٠٠٧)، ونجلاء حسين (٢٠٠٨) ، (Rakh, et,al.2012) و(Ayeni,2014)، (Varsha, 2014) على ضرورة نشر وتنمية الوعى البيئى من خلال عمل برامج توعية بيئية معدة لهذا الهدف، كما أكدت على أهمية دور المستحدثات التكنولوجية والاعلامية فى تنمية الوعى البيئى.
- أوصت دراسة هشام محمد(٢٠٠٨) على ضرورة نشر الوعي المجتمعي بمخاطر النفايات الالكترونية، وطرق التخلص الآمن منها.
- أوصت جيلان القبانى (٢٠٠٧) بضرورة الاهتمام بتنمية الوعى البيئى والممارسات السلوكية البيئية للشباب المقيمين بالمدن الجامعية عن طريق وسائل الإعلام وإقامة الندوات وورش العمل وإدخال مقررات تعالج المشاكل والقضايا البيئية.
- واتفقت دراسات كلاً من (Hopknis, et,al. 2000) ، (جميل قاسم، ٢٠٠٨) ،(خولة عبد الوهاب، أفراح نجف، ٢٠١٠)، (علا المغوش، ٢٠١١)، (هادي الشمري، ٢٠١٤) على أهمية دراسة المسئولية الاجتماعية وتنميتها لدى طلاب الجامعة، كما أوصت بعض هذه الدراسات القائمين على المناهج التعليمية بالاهتمام بالمسئولية الاجتماعية في كافة المراحل التعليمية من خلال تخصيص برامج خاصة في المناهج والمقررات التعليمية. وأشارت نتائج هذه الدراسات أن للأسرة والجامعة دور حيوي وإيجابي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

رابعاً: توصيات بعض المؤتمرات والندوات: أكدت العديد من المؤتمرات والندوات منها: مؤتمر الوعي البيئي في الميدان التربوي والاستدامة البيئية ٢٠١٥ بالامارات، المؤتمر الدولي الثالث

للدراسات والبحوث البيئية ٢٠١٥ بجامعة مدينة السادات، المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات التعليم بعمان ٢٠١٥ بعنوان "طموح التقنية وفهم المستحدثات التربوية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد بالرياض ٢٠١٥، المؤتمر السنوي لجامعة قناة السويس ٢٠١٣ بعنوان "نشر الوعي البيئي والصحي لشرائح المجتمع المدني ومناقشة دور البحث العلمي في حل المشكلات البيئية والتطبيقية على التوصيات التالية:

- تفعيل دور مؤسسات المجتمع عامة والجامعات خاصة في تنمية الوعي البيئي والمسئولية الاجتماعية للشباب.
- التأكيد على استثمار المستحدثات التكنولوجية لدعم أنشطة التعلم الأصيل واستثمار التفاعل والتواصل بين الطلاب لاكسابهم العادات السلوكية السليمة ولتنمية الوعي البيئي والمسئولية الاجتماعية لديهم، والاهتمام الكبير بالأنشطة الطلابية التي تقدم لهم خارج الدرس لإكسابهم الكثير من المعارف والخبرات.
- تحديد أهم الطرق والأساليب والاستراتيجيات اللازمة لتنمية الوعى البيئى لطلاب الجامعة، ومن ثم إعدادهم للمستقبل وإكسابهم الوعى بكيفية التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة بشكل يحافظ على بيئه نظيفة.

مما سبق استخلاصتا الباحثتين أنه لابد من استثمار المستحدثات التكنولوجية الحديثة مثل منصات التعلم الالكترونية من خلال أنشطة التعلم الأصيلة في تنمية الوعي ببيئة السكن بمختلف أبعاده الهوائى، المائى، الغذائى، الضوضائى، التقنى للحفاظ على نظافة البيئة السكنية داخل المدن الجامعية وبالتالى الحفاظ على الصحة العامة للطلاب المغتربين وما يترتب على ذلك من تنمية شعورهم بتحمل المسئولية الإجتماعية ومسئولية الفرد تجاه نفسه وتجاه المحيطين به وتجاه مجتمعه وقضاياه، ومسئوليته نحو البيئة والنظام.

لذلك تبلورت مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى الوعي بحماية بيئة السكن من التلوث لطلاب الجامعة المغتربين بمختلف أبعاده الهوائى، المائى، الغذائى، الضوضائى، التقنى مما أظهر إنخفاض فى مستوى النظافة داخل المدينة الجامعية، وهذا يرجع لعدم تحمل الطلاب لمسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه زملائهم وتجاه البيئة والنظام والمجتمع المحيط واتضحت الحاجة الماسة إلى تنمية الوعي بحماية بيئة السكن من التلوث والمسئولية الاجتماعية للطلاب من خلال أنشطة التعلم الأصيلة بمنصات التعلم الالكترونية، وذلك لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وتلبية متطلبات المجتمع، ومن هنا يمكن التعامل مع مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر منصات التعلم الالكترونية كنموذج للتعلم الأصيل لتنمية الوعي ببيئة السكن وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المغتربين؟

وينبثق من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما عناصر المحتوى المناسب لتنمية الوعي ببيئة السكن وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المغتربين؟
٢. ما أبعاد الوعي ببيئة السكن وتحمل المسئولة الاجتماعية اللازم تنميتهم لطلاب الجامعة المغتربين ؟
٣. هل هناك فروق فى مستوى الوعى ببيئة السكن بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
٤. هل هناك فروق فى تحمل المسئولية الإجتماعية بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية تبعاًلمتغيرات الدراسة.
٥. ما هى العلاقة بين محاور مقياس الوعى ببيئة السكن ومقياس تحمل المسئولية الاجتماعية.
٦. ما أثر منصات التعلم الالكترونية كنموذج للتعلم الأصيل على تنمية الوعي ببيئة السكن لدى طلاب الجامعة المغتربين ؟
٧. ما أثر منصات التعلم الالكترونية كنموذج للتعلم الأصيل على تنمية تحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المغتربين ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية الوعي بحماية بيئة السكن من التلوث وتحمل المسئولية الاجتماعية لطلاب الجامعة المغتربين من خلال أنشطة التعلم الأصيل المتضمنة بمنصات التعلم الالكترونية، ولتحقيق ذلك قاماالباحثتان بما يلي:

١. تحديد عناصر المحتوى المناسب لتنمية الوعي ببيئة السكن وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، ونشره عبر منصات التعلم الالكترونية وفق مبادئ التعلم الأصيل.
٢. تحديد أبعاد الوعي ببيئة السكن وتحمل المسئولة الاجتماعية اللازم تنميتهم لطلاب الجامعة المغتربين.
٣. التعرف على الفروق فى الوعى ببيئة السكن بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث لتجريبية تبعا لمتغيرات الدراسة (نوع الجنس ، السن ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى مهنة الأب ،عمل الأم، مكان سكن الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).
٤. التعرف على الفروق فى تحمل المسئولية الإجتماعية بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية تبع لمتغيرات الدراسة.
٥. تحديد العلاقة الإرتباطية بين محاور مقياس الوعى ببيئة السكن ومقياس تحمل المسئولية الاجتماعية.
٦. قياس أثر منصات التعلم الالكترونية كنموذج للتعلم الأصيل على تنمية الوعي ببيئة السكن لدى طلاب الجامعة المغتربين قبل وبعد التطبيق.
٧. قياس أثر منصات التعلم الالكترونية كنموذج للتعلم الأصيل على تنمية تحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المغتربين قبل وبعد التطبيق.

أهمية البحث

١. يعد البحث إضافة جديدة في مجال الدراسات والبحوث البيئية ورفع الوعى البيئى لطلاب الجامعة ليصبحوا جيلاً قادراً على التعامل مع مشكلات البيئة ومدركاً لأسبابها ووسائل تلافيها أو حلها بطريقة سليمة.
٢. إن الاهتمام بالبيئة وضرورة المحافظة عليها وصيانتها أصبح مطلباً هاماً على المستوى القومى والدولى لمواكبة خطط التنمية القومية، وإلقاء الضوء على أهمية مكافحة التلوث بدءاً من البيئة الداخلية للفرد (السكن) حيث يعتبر المسكن نموذج مصغر لبيئة المجتمع الأكبر.
٣. يسهم هذا البحث فى رفع وعى الطلاب المغتربين ببيئة السكن وإكسابهم المعلومات والمهارات البيئية مما يؤثر بدوره على صحة وسلامة الطلاب وحمايتهم فى مخاطر التلوث البيئى وهذا له أكبر الأثر فى الحفاظ على صحة الشباب باعتبارهم ثروة قومية للمجتمع وهذا ينمى شعور الشاب بالمسئولية الإجتماعية تجاه نفسه وتجاه الأفراد المحيطين به وتجاه بيئته الداخلية والخارجية وبالتالى تجاه مجتمعه ككل.
٤. إلقاء الضوء على أهمية تطبيق مبادئ التعلم الأصيل في العملية التعليمية.
٥. التأكيد على أهمية تصميم منصات تعلم الكترونية باستراتيجيات تعتمد على تفاعل المتعلم وتلبي احتياجاته المختلفة وتواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة في التعلم الالكتروني

حدود البحث

التزم البحث بالحدود الآتية:

١. **حدود موضوعية:** استخدم البحث منصة التعلم الالكترونية Edmodo ، وصمم المحتوى وانشطة التعلم من خلالها وفق مبادئ التعلم الأصيل، وتضمن البحث على خمس أبعاد للوعي ببيئة السكن هي الوعي البيئي الهوائى، الوعي البيئي المائى، الوعي البيئي الغذائى، الوعي البيئي الضوضائى، الوعي البيئي التقنى.
٢. **حدود العينة:** اقتصر البحث الحالي على الطلاب المغتربين بجامعة المنيا، وتم اختيار عينة غرضية منهم سيرد شرحها لاحقاً.
٣. **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م وإستغرقت فترة التطبيق ٣٠ يوم تقريباً.

منهج البحث

اتبع البحث الحالي كلاً من:

١- المنهج الوصفي التحليلي: هو مجموعة الإجراءات التى تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.
٢- المنهج شبه التجريبي: اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي لاختبار صحة الفروض، والمتمثل في تطبيق المتغير المستقل على أفراد مجموعة البحث، ودراسة أثرها على المتغيرات التابعة للتحقق من صحة فروض البحث.

التصميم التجريبي

- تم اختيار مجموعة البحث بطريقة غرضية قوامها (١٥٤) طالب وطالبة مغتربين بجامعة المنيا.
- تم استخدام التصميم التجريبي (القبلي / البعدي) للمجموعة الواحدة، موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

العينة	قياس قبلي	المعالجة التجريبية	قياس بعدي
جميع طلاب عينة البحث التجريبية	ق١ (مقياس الوعي ببيئة السكن، مقياس المسئولية الاجتماعية)	المحتوى التعليمي،أنشطة التعلم المقدمة بمنصة التعلم الالكترونية Edmodo وفق مبادئ التعلم الأصيل	ق٢ (مقياس الوعي ببيئة السكن، مقياس المسئولية الاجتماعية)

أدوات البحث

١. استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثتان)
٢. مقياس الوعى ببيئة السكن. (إعداد الباحثتان)
٣. مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية. (إعداد الباحثتان)
٤. المحتوى الالكتروني المقترح اللازم نشره من خلال منصات التعلم الالكترونية لتنمية الوعى ببيئة السكن(إعداد الباحثتان)

مادة المعالجة التجريبية

تمثلت مادة المعالجة التجريبية في تصميم بيئة تعليمية تفاعلية من خلال منصة التعلم الالكترونية Edmodo التي تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من اجراء الاختبارات الالكترونية، وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والأراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية

مصطلحات البحث

- **منصات التعلم الالكترونية** E-learning platforms: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنيات الجيل الثاني للويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق

الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من اجراء الاختبارات الالكترونية، وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والأراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (عبد العال عبد الله، ٢٠١٥)

وتعرف اجرائياً فى البحث الحالى بأنها بيئة تعلم تفاعلية قائمة على منصة تعلم اجتماعية مجانية Edmodo توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية والأنشطة الأصيلة إضافة إلى الواجبات والتكليفات والمناقشات، وتشجع على تبادل ومشاركة الأفكار والآراء والملفات، وتدعم التفاعلية بين المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور مما يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحقيق الجو النفسي والاجتماعي الآمن بينهم.

– **التعلم الأصيل**Authentic Learning: يعرف بأنه ذلك النمط من التعلم الذي يركز على المشكلات المعقدة للعالم الواقعي، وحلولها المختلفة بالاستعانة بالأدوات التقنية والأنشطة التعليمية ودراسات الحالة والمشاركة في مجتمعات الممارسة الافتراضية على الويب (Lombardi ,2007)

ويعرف اجرائياً بأنه تعلم يعتمد على توضيح المعلومات بعمق عن الوعى بحماية ببيئة السكن من التلوث وتحمل المسئولية الاجتماعية، وممارسة الأنشطة المختلفة من خلال منصة التعلم الالكترونية Edmodo وتقديم التطبيقات الواقعية لما يدرس.

– **الوعي ببيئة السكن:** يعرف اجرائياً بأنه ذلك الإدراك الذى يجعل الطالب الجامعى المغترب يهتم باتباع الأساليب والسلوكيات الصحية والأمنة عند تعامله مع الهواء، الماء، الغذاء، الضوضاء، التقنيات الحديثة، والشاكل البيئية المحيطة به داخل سكنه ويلم بالطرق والوسائل التي تساعده على حلها، وبالتالي يقللمن تأثيراتها الضارة على صحته وعلى البيئة الداخلية للمدينة الجامعية التى يسكنها.

– **المسئولية الاجتماعية**تعرفها الباحثتان إجرائياً على إنها مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه بيئته ومجتمعه وذلك من خلال فهمه لدوره فى تحقيق أهداف مجتمعه وإهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته فى حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.

– **طلاب الجامعة المغتربين:** وتعرفهم الباحثتان إجرائياً على أنهمالطلاب من الجنسين الملتحقون بالدراسة الجامعية بجامعة المنيا وتتراوح أعمارهم من (١٧ إلى ٢٣) سنة ويقيمون فترة دراستهم فى المدينة الجامعية كسكن بديل عن سكن الأسرة نتيجة لبعد الجامعة عن سكن الأسرة.

الاطار النظري:-

برزت في السنوات الأخيرة تحولات جذرية في النموذج التربوي نظراً للتطورات والثورات المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وظهرت على الساحة التربوية مفاهيم حديثة مثل المجتمع المعلوماتي، واقتصاد المعرفة، والتعلم الالكتروني، وبيئات التعلم، التعلم الأصيل، وغيرها ومع تطور بيئات التعلم ظهرت منصات التعلم الالكترونية التي تسمح للمعلمين إدارة العملية التعليمية من خارج وداخل الفصل الدراسي بطريقة آمنة وسهلة وبالتالي فهي تغير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصل القرن الواحد والعشرين الذي يعتمدعلى الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين المتعلمين واستخدام الاجهزة الذكية.

ولقد سعى البحث الحالي الى تحقيق أهدافه من خلال الاطار النظري الذي يتضمن عدة محاور أساسية تم تناولها على التوالي (منصات التعلم الالكترونية، التعلم الأصيل والنظرية التربوية التي يستند عليها البحث، الوعي بحماية بيئة السكن من التلوث والوعي التقني، تحمل المسئولية الاجتماعية)

المحور الأول: منصات التعلم الالكترونيةE-learning platforms

أصبحت عديد من المؤسسات التعليمية في العصر الحالي منصات تعلم إلكترونية على شبكة الانترنت، وأصبحت أيضاً من الضرورات الحتمية لكل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وخاصة في ظل التغيرات المتلاحقة والمتسارعة لتكنولوجياالاتصالات الحديثة، حيث أن هذا النوع من التعليم القائم على الشبكات يقدم ضمن منظومات تعلم افتراضية قائمة بذاتها تقدم فرص وخدمات ومقررات تعليمية الكترونية قد تتعدى الصعوبات والمحددات المتضمنة في أنظمة التعلم التقليدي، ويمثل محتوى منصات التعلم الالكترونية بأبعاده المختلفة من بناء مفاهيمي وأهداف وتسلسل نشاطاته وتفاعلاته واسلوب عرضه على الانترنت ودور المتعلم وأساليب التعليم والتقويم جوهرنظام أي منصة تعليمية الكترونية وهو بدوره جوهر نظام التعلم الالكتروني أيضاً، أما منتجات التعلم الالكتروني الأخرى مثل برامج التعلم الالكتروني ونظام إدارة التعلم الالكتروني LMS وغيرها فانها عبارة عن الوعاء الذي ينقل من خلالها المحتوى الرقمي بنشاطاته وتفاعلاته.

وتوجد عديد من منصات التعلم الالكترونية التي تقدم دروس جماعية إلكترونية مفتوحة المصدر MOOC's مثل (edx, courser, udacity, udemy, sayrol, openclassrooms, itypa,edunao, edmodo) ويعد Edmodo أهم هذه المنصات ولقد تعددت تعريفاته المختلفة منها,(Jarc., Wallace, 2010)، (Witherspoon.A, 2011)(E. Dobler, 2012)(Albin, 2014) (M.Fullan, 2007) وأجمعت كلها على النقاط التالية والتي على أساسها تم اختيار Edmodo كنموذج لمنصات التعلم الالكترونية في هذا البحث للأسباب التالية:

- منصة إجتماعية مجانية توفر للمعلمين والمتعلمين بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، بالإضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات.
- تجمعEdmodo بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاكبورد لإدارة التعلم LMS، وتستخدم فيها تقنية الويب ٢,٠، ويستخدم المنصة حاليا أكثر من ٤٧ مليون عضو من المعلمين والمتعلمين ومديري المدارس وأولياءالأمور.
- تتميز Edmodo بكونها بيئة آمنة ومغلقة بين المتعلمين والمعلمين لامكان فيها لأي مشوش بعيد عن العملية التعليمية، فالمعلم لديه التحكُّم و الإدارة الكاملة، وينضمُّ المتعلمين للفصول من خلال دعوتهم من قبل معلميهم فقط.
- Edmodo منصة سهلة الاستخدام ،لأن الواجهة شبيهة بالفيسبوك ،لذا فهي سهلة ومألوفة للمتعلمين، ولا يتطلب إعداد فصل دراسي افتراضي جديد سوى ثواني، ولايتم طلب أي معلومات خاصة أثناءالتسجيل، ولاتتطلب توفر للمتعلمين مسبقاًعلى بريد إلكتروني.
- وتتميز Edmodo كذلك بميزات فنية كونه اشبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وميزة أرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، وإمكانية الدخول عليها سواء عبر الأجهزة الذكية أوعبر الكمبيوتر الشخصي.

توجدعديد من الدراسات التي أظهرت إمكانات Edmodo في التعليم، ومنها دراسة (Albin Wallace,2014) التي بحثت في استخدام منصات التعلم الاجتماعيEdmodo كنموذج للفصل المقلوب وذلك لتغيير الطرق التقليدية للتعلم إلى التعلم من خلال بيئات التعلم عبر الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة فاعليةEdmodo في الفصول المقلوبة وزيادة تعاون وتفاعل الطلاب بها وارتفاع درجات التحصيل الدراسي لديهم.

وأيضًا دراسة(Batsila. etal ,2014) التي أجريت عن رأي المعلمين في موقع Edmodo كأحد تطبيقات الويب٢، حيث أظهرت أن كثيرًا من المعلمين الذين شملتهم الدراسة يستخدمون Edmodo بشكل كبير، ويعتقدون أنه محفز جداً للمتعلمين، ويرون أنها يدعم عملهم التعليمي، وأنهم يفضلون معظم مميزاتها، ويوصون بها لزملاء آخرين، إلا أنهم يشعرون بقلق من الاستخدام المفرط لها من قبل الطلاب.

وهدفت دراسة (Chee Ken Nee,2014) إلى دراسة تأثيرات دمج Edmodo كشبكة تعليمية في إلى إعداد الفصول الدراسية على التحصيل الدراسي لطلاب علم الأحياء التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث مدارس ثانوية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تدرس بالطريقة التقليدية، والأخرى تدرس عن طريق Edmodo كشبكة تعليمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة الثانية في علم الأحياء مما يؤكد على فاعلية Edmodo كشبكة تعليمية.

وأكدت دراسة (Lopez Saez,2014) على تقييم استخدام ودمج أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمين من خلال موقع Edmodo وموقع Model، وأظهرت الدراسة أن Edmodo ونظام إدارة التعلم Model يحسن من الأنشطة التعاونية، وتعزز التفاعل، وتؤدي إلى التطوير المهني، وتقدم مزايا في تنظيم المقررات الدراسية، ويرى معظم أفراد العينة أن بيئة Edmodo تتفوق على بيئة Model نظرًا لأنها تعد بيئة أكثر جاذبيه ولديها وصول أفضل للمجتمعات.

وأوضحت دراسة (Mark Angelo S. Enriquez, 2014) على استخدام بيئات التعلم الافتراضية Edmodo كأداة إضافية تكميلية لتحفيز وتمكين التعلم المستقل والتعلم المبتكر والتي أصبحت جزءاً أساسياً من التعلم في القرن الحادي والعشرين، وركزت الدراسة على فعالية Edmodo من وجهة نظر الطلاب لاستخدامها كأداة تكميلية للتعلم، وتم جمع البيانات عن طريق استبانة الدراسة لتحليل تصورات الطلاب عينة الدراسة وعددهم ٢٠٠ طالب بشأن الاستفسارات البحثية الرئيسية للدراسة، وشارك ٣٥ طالبا طوعا في مناقشات جماعية مركزة وأكدت النتائج على أن Edmodo أداة تكميلية فعالة في تعلم الطلاب لأنها تسمح لهم تحسين التعلم من خلال المناقشات والمشاركات النشطة في التعلم عبر الانترنت، واتفقت استجابات الطلاب على أن Edmodo منصة تعليمية فعالة وبسيطة وتشير الملاحظات والبيانات الى ارتفاع مستوى قبول واستجابة الطلاب على انها منصة تعاون ممتازة للطلاب والمعلمين.

وأشارت دراسة (ريم بنت راشد بن محمد الرشود، ٢٠١٤) إلى الكشف عن فاعلية موقع Edmodoفي تنمية التحصيل الدراسي وتنمية حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الامام محمد بن سعود، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية (التي درست عن طريقEdmodo) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارات تحديد وتخطيط المشكلة، وتنفيذ حل المشكلة والتأكد من صحة الحل، وارتفاع التحصيل الدراسي لديهم أيضاً.

وهدفت دراسة (Chada Kongchan,2013) إلى التعرف على كيف يمكن للمعلمين غير المتخصصين الاستفادة من Edmodo لإنشاء وإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت لطلابهم، وكشفت نتائج الدراسة أن Edmodo ينظر إليه على أنه شبكة التعلم الاجتماعي رائعة وسهلة الاستخدام تمكن المعلمين من انشاء وادارة فصول افتراضية بالاضافة إلى اقامة ورش عمل عبر Edmodo للمعلمين الآخرين. كما اتفق الطلاب بشدة على المتعة والاستفادة التعليمية من خلال Edmodo.

وأظهرت نتائج دراسة (Mathupayas Thongmak,2013) على توفير الشبكات الاجتماعية للفوائد المختلفة للبيئات التعليمية، وهذه الشبكات مثل الفيسبوك والتي أظهرت النتائج أنها ليست مناسبة للفصول الدراسية، وذلك لانه يفتقر الخصوصية، وأكدت أن Edmodo هو عبارة عن شبكة اجتماعية خاصة توفر بيئة تعلم آمنة ومنصة للمتعلمين والمعلمين، وأيضاً تعد أداة التعاون الفصول الدراسية، وذلك من خلال استطلاع وجهات نظر طلاب الجامعة والمعلمين حول Edmodo

وتضيف دراسة (Harper, 2010) أنها قامت باستخدام Edmodo للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور خارج الفصول الدراسية، ثم استخدامها بإرسال المهام اليومية، وتحميل الملفات المستخدمة في الصف الدراسي على الموقع، والحفاظ على الخطة الدراسية الموجودة في الموقع، وطرح الأسئلة والنقاشات، وأظهر المتعلمين التفاعل الفعال معها بالاضافة إلى ارتفاع مهاراتهم ومستوى تحصيلهم.

مما سبق يمكن استنتاج أن Edmodo شبكة اجتماعية تعليمية تستهدف ربط جميع المتعلمين مع المجتمع ومصادر التعلم التي يحتاجوها لتعزيز إمكانياتهم وبناء مهاراتهم للارتقاء بجودة التعليم، كما يمكن Edmodo من توظيف مفهوم الصف المقلوب Flipped Classroom في التعليم، حيث يوفر بيئة متكاملة تستجيب لكل حاجات الطلاب الدراسية وشروط التدريس وأدواته. فهو بذلك يساعد على رفع قدرات الطلبة ومستوى إدراكهم، وينمي مهارة التعاون والتفاعل والمشاركة بالأفكار لحل المشكلات، وتطوير أدائهم واطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم وزيادة دافعيتهم للتعلم بشكل أفضل، وزيادة مهاراتهم وخبراتهم وتحصيلهم الدراسي، والحصولعلى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، وتحقق Edmodo معنى التعلم الاخضر Green Learning لأنها تخفض استخدام الورق والأقراص الضوئية في التعليم ومخلفاتها، وتخفض الإنفاق على القاعات الدراسية والتقليل من مواد الطباعة.

مكونات منصة التعلم الالكترونيةEdmodo

لقد تميزت Edmodo بوجود العديد من الأدوات التي تسهل التعلم والتعاون بين المتعلمين داخل الفصول الدراسية مع متعلمين آخرين في فصول دراسية أخرى، سواء أكانت بعيدة أم قريبة، بالإضافة إلى إمكانية تواصل المعلمين مع غيرهم لمعرفة المزيد حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والبحث عن إجابات لأسئلة تدور حول التعليم والتعلم. وتتميز Edmodo أيضًا بسهولة الوصول إليها من قبل المتعلمين حيث لا يشترط عليهم وجود بريد إلكتروني للتسجيل في مجموعات المقرر الدراسي.

والشكل التالي يوضح أدوات ومكونات Edmodo التي تجعل من بيئة Edmodo مفضلة لدى المعلمين والمتعلمين في التعليم:

شكل (١) أدوات ومكونات Edmodo

أوضح (C. Jewitt, W. Clark, S. Banaji et al, 2010) أدوات ومكونات Edmodo فيما يلي:

- المجموعات Groups:يمكن من خلالها إنشاء مجموعات أو فصول دراسية، وتظهر أيضًا فيها كافة الفصول والمجموعات التي يتم إنشاؤها مسبقًا، إذ يتسنى للمعلم الدخول إلى المجموعة أو الفصل الذي يريده بكل سهولة ويسر عن طريق كود المجموعةGroup code وهو عبارة عن كود خاص بكل مجموعة، يعطيه المعلم للمتعلم ليتسنى له الدخول إلى المجموعة، ويتيح الخيار Groups أيضًا الانضمام إلى مجموعات أخرى، ويمكن أيضًا إنشاء مجموعات فرعية داخل المجموعة الرئيسة، إذ يمكن الاستفادة منها في تقسيم الطلاب لمجموعات فرعية وتوزيع المهام بينهم، وباستخدام الأمر Members يمكن التحكم في المتعلمين داخل المجموعة من خلال حذفهم أو إعطائهم صلاحية المعلم، ويمكن أيضًا إعطاؤهم صلاحية القراءة فقط أو القراءة والتعديل إلى غير ذلك من الصلاحيات التي تساعد المعلم في إدارة المجموعة.
- آخر المنشورات/ الأخبار LatestPosts: يتيح استعراض المشاركات الأخيرة من رسائل، صور، فيديو، اختبارات، تصويت، وتترتب المشاركات الأحدث فالأحدث، ويمكن أيضًا إعادة ترتيب المشاركات حسب مشاركة المعلم أو المشاركة لمتعلم معين أو الترتيب حسب الاختبارات أو التصويت وغيرها من خيارات الترتيب. وهنا يمكن إضافة ومشاركة مقاطع الصوت والفيديو وإمكانية التعليق عليها، ومشاركة الصور والتعليق عليها، ومشاركة الروابط أو المقالات العلمية للمتعلمين ليستفيدوا منها في الدروس التعليمية.
- الردReply: ويستخدم للرد أسفل المشاركات، ويمكن الاستفادة منه في تقديم التغذية الراجعة الفورية، حيث يتم تعزيز الإجابة الصحيحة، وتصحيح الإجابة الخاطئة.
- المكتبةLibrary: تتيح للمعلم تحميل الملفات والروابط والصور والمقالات وتنظيمها في مجلدات ومشاركتها مع المجموعات داخل إدمودو، ويمكن ربط المكتبة بخدمة Google Driveحيث يمكن الاستفادة من تطبيق معالج النصوص والعروض التقديمية والاستفادة من المساحة التخزينية الكبيرة بها.
- المخططPlanner:يتيح هذا الأمر بناء خطة دراسية متكاملة ليطلع عليها المتعلمون ويتعرفوا من خلالها على مواعيد الدروس التعليمية، ومواعيد تسليم الواجبات والمشروعات، ومواعيد الاختبارات.
- المهام Assignment: يتيح هذا الأمر إنشاء مهام للمجموعات حيث ترسل إشعارات للمجموعة بوجود مهمة معينة، ويقوم المتعلم بعد إتمام المهمة بالضغط علىInTurned ليخبر المعلم أنه انتهى من تسليم المهمة، ويمكن تحديد زمن لتسليم المهمة، وإذاقام المتعلم بتسليم عمله متأخرًا فإنه ينبهه أنه قام بتسليم العمل متأخرًا عن الموعد المحدد.

- الاختبارات Quizzes: من خلالها يستطيع المعلم إنشاء اختبار للمتعلمين، بأنواعًا متعددة من الأسئلة مثل: الاختيارمن متعدد، والصواب والخطأ، والتوصيل، وإكمال الفراغات وغيرها. ويمكن تحديد زمن الاختبار، بالإضافة إلى إمكانية تحديد التوقيت المناسب لإرسال الاختبار للمتعلمين، وأيضاً يمكن تصحيح الاختبار بشكل إلكتروني وإعطاء المتعلم الدرجة النهائية وكذلك تزويده بالإجابات الصحيحة والخاطئة.
- التنبيهات Alerts: يتيح هذا الأمر إرسال تنبيهات للطلاب لتذكيرهم بموعد محدد؛ مثل موعد الاختبار أو اقتراب موعد تسليم الواجبات، ويتيح التنبيه بالكتابة فقط بـ ١٤٠ حرفًا.
- التقدمProgress: يمكن من خلاله استعراض مقدار تقدم الطلاب حيث يظهر درجات الطلاب في الاختبارات بشكل منظم في شكل جدول. ويمكن أيضًا تصديره بصيغة إكسل بالإضافة إلى استعراض الاشارات Badges الخاصة بالطلاب.
- الاشارات Badges: يتيح هذا الأمر إنشاء إشارات تحفيزية للمتعلمين يمكن استخدامها بعد الاختبارات أو عند تسليم الواجبات أو المشروعات مثل: عبارة متعلم جيد، مجتهد أو غيرها من العبارات، ويتيح أيضًا للمعلم أن يصمم العبارات التحفيزية التي يرغبها.
- استطلاع Poll: إذا كان المعلم يحتاج لإنشاء تصويت حول موضوع أو قضية معينة فإن الخيار Poll هو المناسب لذلك، إذ يمكن الاستفادة منه لأخذ آراء المتعلمين في قضية ما قبل بداية الدرس للتعرف على معرفتهم عن الموضوع الدراسي.
- امكانية الوصول Accessibility: توفر إدمودو سهولة الوصول إليها باستخدام الحاسبات الشخصية، بالإضافة إلى الأجهزة الذكية، إذ تم إنشاء تطبيق باسم إدمودو للأجهزة التي تستخدم نظامIOS أو نظام Android بشرط توفر إنترنت للوصول إليها.
- حسابات الآباء Parent Accounts:من خلال هيزود الوالدين بالكود الخاص بالابن،ليستطيعوا متابعة تقدم تعلمه ومعرفة درجاته في الاختبارات والاطلاع على الواجبات لكي يكونا على معرفة بمستوى ابنهم الدراسي.
- تطبيقات ادمودو EdmodoApps: حيث توفر العديد من التطبيقات التي يمكن استخدامها لمساعدة المعلم والمتعلمين في التدريس.

مما سبق يمكن استخلاص أنه تسمح Edmodo للمتعلمين بإنشاء بيئات تعلم يمتد تدريسها لخارج الفصول الدراسية، ويمكن للطلاب بناء حقائب الإنجاز على الإنترنت، وكتابة السيرة الذاتية، والتعاون مع الأقران من خلال التعلم القائم على المشروعات التي سوف تساعدهم في الدراسة الجامعية وسوق العمل، ويمكن أن يستخدم المعلمين Edmodo لنشر التنبيهات والمهام لطلابهم، ويستخدمها الطلاب للتواصل مع معلميهم لطرح الأسئلة حول الدروس والواجبات المنزلية، بالإضافة إلى التعاون مع متعلمين آخرين في الأنشطة، وتبادل الأفكار حول المشروعات، وتعد بيئة Edmodo خالية من الإعلانات، والألعاب، والمشتتات

التي قد تؤثر على تعلم الطلاب داخل بيئة Edmodo، وأيضاً يمكن انشاء فصول افتراضية يتم الدخول إليها من خلال كود يقدم من قبل المعلم لطلابه، وبعد الانتهاء من دخول جميع الطلاب يتم اغلاق الفصل الافتراضي لضمان تعلم أمن، فيمكن اجراء المناقشات الجماعية وارسال الرسائل والملفات بين المعلم والطلاب والمشاركة بالروابط الالكترونية، وتصميم استبيانات، ومشاركة وتطبيق برامج متنوعة تعليمية، وانشاء مكتبة الكترونية تحوي على مقرر الكتروني للمادة تجمع بين مقاطع الفيديو والعروض التقنية والوسائط المتعددة والمستندات المتنوعة للوصول إليها من قبل الطلاب في أي وقت و أي مكان، وأيضاً يتيح تصميم وتنفيذ اختبارات الكترونية بمرونة عالية، وتقديم واجبات ومهام أدائية الكترونية قد تحوي على مصادر معلومات للرجوع اليها مع امكانية توظيف مهارة البحث مع تقديم التغذية الراجعة للطلاب مع إمكانية تصميم إشارات وتقديمها للطلاب المتميزين، وبالتالي فهو يساعد المعلمين على المتابعة الإلكترونية لأداء كل طالب على حدة وفقاً لقدراتهم الفردية ويتيح كذلك متابعة أولياء الأمور لتقدم أبناءهم الكترونياً.

مميزات تطبيق منصة التعلم الالكترونية Edmodo في العملية التعليمية

اتفق كلاً من(Witherspoon, A, 2011)، (Jarc, J, 2010)، (E. Dobler, 2012) على أهم مميزات استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية وهي:

- الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن المعلمين من انشاء فصول افتراضية للطلاب.
- تساعد الطلاب على تبادل الأفكار والتعلم التشاركي مما يساعد على التفكير الابداعي، واجراء المناقشات الجماعية وارسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب.
- انشاء العديد من المجموعات في المنصة الالكترونية، وسهولة التواصل بين المعلم وأولياء الأمور واطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم.
- توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي، وتساعد في انشاء الاختبارات الالكترونية بسهولة، وتوفير التغذية الراجعة للطلاب.
- التواصل بين المعلمين في جميع انحاء العالم لتبادل الافكار والمشاركة في المناقشات التربوية تدعيم التفاعلية بين المعلم والمتعلم، وتساعد المعلمين في متابعة أداء طلابهم لاداء بعض المهارات ومدى تقدمهم.
- حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول الى حلول غير تقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية، واتاحة الفرصة للطلاب لاسترجاع ما تم دراسته في أي وقت، وامكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

مما سبق يمكن استنتاج بعض مميزات تطبيقEdmodo في العملية التعليمية في النقاط التالية:

- **التقييم:**الاستفادة من Edmodo فى بناء المسابقات أو ميزة الاستطلاعات والتصويت لتقييم تعلم الطلاب أثناء أو بعد الوحدة الدراسية.
- **تبادل الأدوار:**مساعدة الطلاب على فهم الدروس من خلال تكرار الأنشطة ويستطيع الطالب إضافة الشروح فىEdmodo.
- **تعليقات وانتقادات أعضاء المجموعة:**وضع الطلاب فى مجموعات صغيرة، ويكون لهم الحرية فى الرد على عملهملأعضاء مجموعتهم فقط لمعرفة الآراء وردود الفعل.
- **كتابة المشروعات:**تمكن الطلاب من بناء الثقة بالنفس من خلال عرض المشاريع وتبادلالتعليقات مع بعضهم البعض فىEdmodo
- **بناء مهارات المواطنة الرقمية:**تطبيق المبادئ التوجيهية وآداب الإنترنت للطلاب عند استخدام Edmodo لمساعدتهم على بناء مهارات المواطنة الرقمية.
- **نوادي الكتاب:**تنظيم مجموعة الكتاب في Edmodo لتشجيع الطلاب على القراءة ومناقشة الروايات مع بعضهم البعض.
- **التطوير المهنى ورش العمل:**إنشاء فريق فى Edmodo وورشة عمل خاصة لتمكين المعلمين داخل المدرسة لمناقشة الأفكار وتبادل المحتوى قبل وأثناء وبعد ورشة العمل.
- **مشاريع التبادل الثقافى:**إعطاء الطلاب الفرصة للتعرف على ثقافات العالم الأخرى من خلال ربط الفصول الدراسية الخاصة بك مع الفصول الدراسية في جميع أنحاء العالم عن طريق مجموعة.Edmodo
- **التواصل خارج المدرسة:**استخدام Edmodo للتواصل مع طلابك عندما تكون خارج الفصول الدراسية، و توفير الدروس للطلبة المتغيبين عن الحصة.

المحور الثاني: التعلم الأصيل Authentic Learning

لقد أدى الاستخدام المتزايد للتقنيات الحديثة إلى ضرورة وحتمية تحديث النظم والأساليب التعليمية، حيث تحولت بيئات التعلم التقليدية الى بيئات التعلم الإلكترونية ومنها إلى بيئات التعلم الأصيلة، والتي يتم التعلم من خلالها بطرق وأساليب ووسائل وأدوات مرنة تساعد المتعلمين على التعلم الفعال النشط.

وفي هذا الصدد ظهر تطوراً في طرق وأنماط وأساليب التعلم لتتناسب مع هذه التقنيات فظهر التعلم الأصيلAuthentic Learningالذي يعرف بأنه ذلك النمط من التعلم الذي يرتكز على المشكلات الحقيقية المعقدة للعالم الواقعي وحلولها المختلفة، بالاستعانة بأدوات لعب

الأدوار وتمثيلها وأنشطة حل المشكلات ودراسات الحالة والمشاركة في مجتمعات الممارسة الافتراضية، ويطلق عليه أيضاً التعلم بالفعل / بالقيام/ بالممارسة Learning by Doing(Mai Neo & et all, 2012).

ويؤكد كلاً من (Porcaro, 2013)، (Lombardi, 2007)على أن التعلم الأصيل:

- أكثر اهمية الآن من أي وقت مضى في عالم سريع التغير حيث يعد من الاتجاهات التربوية الهادفة إلى الاهتمام بنوعية الخبرات والفرص التعليمية التي يتفاعل معها المتعلم ويركز عادة على العالم الحقيقي والمشاكل المعقدة وايجاد حلول لها وذلك باستخدام أنشطة قائمة على حل المشكلات ودراسة الحالة والمشاركة في مجتمعات حقيقية أو افتراضية ويوفر بيئات تعليمية مشابهة لبعض تطبيقات العالم الحقيقي وهو مناسب لجميع التخصصات.
- يعد أحد التطبيقات العملية للنظريات التربوية الحديثة في التعليم والتي تؤكدعلى أن التعلم عملية ذاتية نشطة يقوم بها المتعلم لاكتشاف المعرفة بنفسه كما تؤكد على بناء المعرفة وليس مجرد استقبالها وحفظها من المعلم.
- ينمي لدى الطلاب القدرة على التفكير الابداعي وحل المشكلات وانخراطهم في بيئات التعلم الأصيلة من خلال دمج الأنشطة الأصيلة مع المحتوى في بيئة التعلم.

وتوجد عديد من الدراسات التي أكدت على ادماج أنشطة التعلم الأصيل داخل بيئات التعلم المختلفة، من أهمها مايلي:

دراسة (James Oldfield , et al., 2012) التي ألقت الضوء على التعلم الأصيل كنموذج تربوي يدعم التعلم الواقعي، والتركيز على نظريات التعلم الأصيل من خلال التقنيات الحديثة (التعلم الجوال)، واقترحت الدراسة مجموعة من مبادئ التعلم الأصيل، وتطوير خدمات التعلم الجوال من خلال الأنشطة الأصيلة، واقترحت نموذج (التعلم الأصيل المحمول Mobile Authentic Learning)

وهدفت دراسة (Mai Neo , et al., 2012) إلى ادراج استراتيجيات التعلم الأصيلة في بيئة تعليمية متعددة الوسائط (MWLE) والتعرف على أثرها على تعلم الطلاب، وأسفرت نتائج الدراسة عن تقدم تعلم الطلاب بصورة ملحوظة حيث قدمت بيئة التعلم الاثراء والدعم التكميلي لهم، مما أدى إلى زيادة فهمهم وتعمقهم في المعلومات محل الدراسة وزيادة قدرتهم في استخدام هذه المعلومات في تنفيذ مشاريعهم، بالإضافة إلى ذلك ساعدت أنشطة التعلم الأصيلة في تنمية التفكير الابداعي للطلاب وكانت قادرة على معالجة المعلومات اللازمة لحل مشكلة تصميم مشروعاتهم المختلفة، حيث وجد الطلاب الأنشطة مثيرة لدافعيتهم وذات الصلة بواقعهم.

وأظهرت نتائج دراسة (Anthony Herrington ,et al., 2008) أن الطلاب يفضلون الأنشطة التي لها صلة ما يتعلمونه، وتستند على مشاكل العالم الحقيقي لهم لأنه يساعدهم على فهم كيف يمكن تطبيق المعرفة النظرية في مواقف الحياة الحقيقية، حيث تم تصميم بيئات التعلم الأصيلة للتعليم العالي وتم تطبيقها في جميع التخصصات بنجاح.

وأوصت دراسة (Marilyn M. Lombardi, 2007) بتفعيل التعلم الأصيل عند تعليم الطلاب، لتخريجهم قادرين على على المنافسة في سوق العمل العالمي لأنه يتيح للطلاب التعامل مع تعقيدات ومشكلات في مجتمعات الممارسة الافتراضية مماثلة للعالم الحقيقي لهم. وزيادة تعرضهم للمجتمعات الأصيلة تنمي القدرات المطلوبة منهم كمحترفين.

خصائص أنشطة التعلم الأصيل

أجمع كلاً (Ken Tse-Kian , et al. 2012)، (Oliver, R. ,et al., 2010)، (Carie Windham , et al, 2007)، (Kervin, L., et al, 2007)، (Herrington, A. & Herrington, J., 2006)، على الخصائص التالية لأنشطة التعلم الأصيل:

١. ذات صلة بالواقع / سياقات أصيلة Authentic Context: فيمارس المتعلم الأنشطة التي يمكن أن يقابلها أو يتعرض لها في الواقع.
٢. مشكلات غير محددةill–defined problem: وتحتاج من المتعلمين البحث والاستفسار والمناقشة الهادفة وعمق وبناء المعرفة والبحث.
٣. أنشطة أصيلة تتضمن مهام معقدةAuthentic Activities: ليقوم المتعلمين بالبحث عنها في فترة زمنية محددة.
٤. تشجيع الطلاب على تبادل الأدوار ووجهات النظر المتعددة Multiple Roles and Perspectives: لاختبار المهمة من خلال مختلف النظريات والجوانب العملية وباستخدام مجموعة متنوعة من المصادر ومن خلال وجهات نظر مختلفة والتي تتطلب تقييماً ناقداً للمعلومة.
٥. البناء التعاوني للمعرفة Collaborative Construction of Knowledge: التي تعد جزءًا لا يتجزأ لنجاح المهمة فيمكن أن يتم تسجيل الملاحظات من خلال مجموعات المتعلمين بحيث تكون جميع الملاحظات متاحة لكل المجموعات وللمعلمين في نفس الوقت، والتي يمكن من خلالها التعاون للوصول وبناء المعلومات.
٦. تتيح الفرص للتأملReflection: في التعليم سواء بطريقة فردية أو مع الآخرين فيعطي المعلمون تغذية راجعة للمتعلمين على ملاحظاتهم في صيغة تعليقات أو أسئلة تشجعهم على التأمل وتحفزهم على التفكير.
٧. التعبير Articulation: حيث تتيح للطلاب وتضمن لهم التعبير عن أرائهم بحرية بدون وجود اجابة صحيحة أو خاطئة وأنالطلابلديهمالفرصةللتعبيروالتفاوضوالدفاععن معلوماتهم وموضوعاتهم ومشروعاتهم الخاصة.

٨. منظور متعدد التخصصات Interdisciplinary perspective: يمكن أن تتكامل وتطبق مع مختلف المواد الدراسية وجميع التخصصات وتؤدي لنتائج مجزية.

٩. الوصول إلى أداء الخبراء ونمذجة العمليات Access to Expert Performances and the Modelling of Processes: من خلال السماح للطلاب مراقبة لأداء الخبير ومنحهم نموذج للممارسة الحقيقية، مما يساعد الطلاب في تعلم مهارات جديدة تحت إشراف خبير.

١٠. التكامل والتقييمات الأصيلة Assessment Authentic: منأجلت قديم تقييم حقيقي لتعليم الطلاب تتكامل بسلاسة مع الأنشطة والتقويم بطريقة تعكس الواقع.

١١. تتيح مجموعة من الحلول المختلفةMultiple interpretations and outcomes: والمخرجات المتنوعة بدلاً من وجود إجابة واحدة صحيحة يتم الحصول عليها من خلال تطبيق القواعد والاجراءات بالاضافة إلى ذلك فإن تنفيذ أنشطة التعلم الأصيل ومهامه تنمي التفكير الناقد.

١٢. التدريب والسقالات Coaching and Scaffolding: المعلم مجرد ملاحظ وموجه للطلاب ويوفر الدعم و ردود الفعل عند الضرورة، ويتم تدريب الطلاب من خلال أدوات بيئة التعلم وتوفير الدعم لهم من خلال سقالاتها.

عناصر بيئات التعلم الأصيل:

تحدد عناصر بيئات التعلم الأصيل فى الشكل التالى:

شكل (٢) عناصر التعلم الأصيل

يتضح من الشكل السابق أنه عند تصميم بيئات التعلم الأصيل لابد من توفر مجموعة من العناصر الهامة بها بداية من تحديد الأهداف العامة والتعليمية ثم التخطيط والتصميم للبيئة وتحديد الفئة المستهدفة وتحديد زمن التعلم واستراتيجيات التعلم والأنشطة وملفات الانجاز والدعم الفني للبيئة وانتهاء بنتائج ومخرجات التعلم.

النظرية التربوية التي يتبناها البحث/ نظرية الحضور الإجتماعي:

يتضح من العرض السابق لمنصات التعلم الالكترونية والتعلم الأصيل أنهم يدعمان النظرية البنائية في التعليم التي ينبثق منها العديد من النظريات التربوية ومنها نظرية الحضور الاجتماعي التي يتبناها البحث الحالي لاتفاقها مع اجراءاته، وتتحدث نظرية الحضور الاجتماعي عن كيف يمكن لوسيط اتصال ما أن يوفر معنى مشترك بين المشاركين، واشعارهم بحضورهم الاجتماعي الحقيقي في مجتمعات الممارسة الافتراضية ومعالجة مشكلات حقيقية تواجههم في الواقع من خلال الأنشطة والتكلفات والمهام الأصيلة، وترتكز هذه النظرية على ثلاثة عناصر كما يلي (أشرف حسن، ٢٠٠٩):

أولاً: المدخـلات: وتحدد في ثمانية عوامل رئيسية تتمثل في:

- الدوافع (مبررات وأسباب تدفع الفرد للتواصل مع الآخرين عبر منصات التعلم الالكترونية).
- المعرفة (معلومات الفرد بشأن نظام الإستخدام ومعلوماته عن مجالات التفاعل عبر المنصة).
- المهارات الشخصية (يقظة الفرد وثقته بنفسه).
- السمات الشخصية (الشخصية المنبسطة أكثر استعداداً للتواصل مع غيرها ودرجة الإنسجام مع الآخرين).
- السمات المجتمعية (التنامي الكبير داخل المجتمع لإستخدام المنصة).
- عوامل السياق (الإطار الثقافي والزمني والوظيفي والبيئي والتي تلعب دوراً في تشكيل إطار استخدام الأفراد للمنصة في عملية التواصل والتفاعل).
- متغيرات الوسيلة (وتشمل التفاعلية وإتاحة النص والصوت والصورة والحركة واللون، ويضاف لها العوامل الشخصية التي يقوم بها الفرد أثناء التواصل، مثل دخوله بإسمه الحقيقي، أو إسم مستعار).
- متغيرات الرسالة (جاذبية وفائدة الرسالة وطابعها النفسي والإجتماعي).

ثانياً: العمليات التفاعلية: وتشمل دخول الأفراد في عمليات تواصل إجتماعية تفاعلية سواء من فرد لفرد، أو من مجموعة لمجموعة أو من فرد لمجموعة وتشمل: الرسائل النصية، والرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني، والمنتديات، والدردشة التي تبرز من خلال منصة التعلم الالكترونية Edmodo وأنشطة التعلم الأصيل وغيرها من مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى.

ثالثاً: المخرجات: وتشمل عملية التواصل والتي ينتج عنها الحوار والتفاعل والمشاركة والمبادرة من القيادة والتوجيه والتطوير والنقد، إنطلاقاً من أن التواجد الإجتماعي يولد لدى الأشخاص إحساساً بوجود أفراد آخرين مشاركين معهم، أو على الأقل لديهم الرغبة في التفاعل الإجتماعي، أو قد تحدث نتائج سلبية ممثلة في التقوقع والإنسحاب والهروب، وبالتالي السلبية والعزلة النفسية والإجتماعية.

وبالتالي فنظرية الحضور الاجتماعي تعبر أساساً عن مسألة اشباع الذات الاجتماعية، وتختص بإيجاد الوسط الذهني والدلالي للفهم والتأويل، ومن ثم التفاعل بين المشاركين، ويجسد الحضور التكنولوجي انعكاساً مشتركاً بين الذات المشتركة للمشاركين وآلية التواصل الالكتروني بينهم وذلك بما يتناسب مع قدراتهم الاجتماعية الأصلية لتمثيل أنفسهم من خلال الوصل والاتصال وابراز حضورهم الاجتماعي المشترك.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النظرية في معرفة أثر تعرض الطلاب عينة البحث للمحتوى الالكتروني بمنصة التعلم الالكترونية Edmodo وأيضاً التكليفات والمهام وأنشطة التعلم الأصيل، والطرق والعمليات المستخدمة أثناء تواصلهم، لرفع وعيهم بحماية بيئة السكن من التلوث، ثم رصد نتائج عملية التفاعل والتواصل لمعرفة دور هذه المنصة في تحفيزهم لتحملهم للمسئولية الاجتماعية.

المحور الثالث: الوعي ببيئة السكن:

الوعى:هو محتوى العقل فهو كل شئ مستمد من الخبرة المباشرة مشكلا إدراك المشاعر والتصورات والأفكار فهو الإجمالى العام للخبرة. (Goldenson,et al., 1984)

وتعرفه نجلاء حسين (٢٠٠٨) بأنه "حالة عقلية من الإدراك واليقظة للمعلومات والخبرات الحياتية التى يتعرض لها الفرد وتؤثر وتتأثر فيه وبه".

وتعرفه رشيدة أبو النصر (٢٠٠٣) بأنه " إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به"

وتعرف الباحثتان الوعى إجرائيا بأنه "إدراك الفرد إدراكا عاما لما يجرى حوله ويقظته للمعلومات والخبرات الحياتيه التى يتعرض لها"

البيئة: يعرفها محمد أرناؤوط (٢٠٠٢) بأنها " مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التى يعيش فيها الانسان والكائنات الآخرى والتى يستمدون منها زادهم ويؤدون فيها نشاطهم.

وتعرفها ناهد أحمد (٢٠٠٠) بأنها " ذلك الإطار الذى يعيش فيه الانسان، أى كل ما هو خارج عن كيان الإنسان مما يحيط به، ويرتبط نجاح الانسان فى تعامله وتعايشه مع البيئة على قدر فهمه لها وتحكمه فيها واستثماره لمواردها فيستفيد بما هو نافع من مواردها ويعمل جاهدا على التخلص مما ينغص عليه حياته فى إطار البيئة.

وتعرف الباحثتان البيئة إجرائيا على أنها " الوسط أو المجال المكانى الذى يعيش فيه الانسان يتأثر به ويؤثر فيه ويحصل منه على مقومات حياته ويمارس فيه علاقاته وأنشطته الإنتاجية والاستهلاكية المختلفة ويتكون هذا الإطار من عناصر تتفاعل فيما بينها مما يؤدى إلى حدوث تغيرات بيئية واسعة لها سلبياتها وإيجابيتها وأن هذا الوسط أو المجال قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جدا وقد يشمل منطقة صغيرة لاتتعدى البيت الذى يسكن فيه.

الوعى البيئى:يعرفه (Simmons, 2003) بأنه" حالة عقلية مستندة الى المعرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك واعى إيجابى.

وتعرفه هويدا مصطفى (٢٠٠٧) بأنه "وعى الفرد وإدراكه القائم على المعرفة بالمشاكل البيئية واستعداده للمساهمة فى حل هذه المشكلات عن طريق المشاركة الإيجابية وتبنى سلوكيات تؤدى الى الإقلال من الأخطار التى تتعرض لها البيئة"

وتعرفه رحاب قمباز (٢٠١٣) على أنه "الإدراك القائم على المعرفة لحسن إستغلال الموارد الطبيعية والتعامل مع المشكلات البيئية مع اقتراح أنسب الحلول".

وتعرف الباحثتان الوعى البيئى إجرائياً على أنه ذلك الإدراك الذى يجعل الطالب الجامعى المغترب على وعى بالمشاكل البيئية المحيطة به داخل السكن من حيث أسبابها وتأثيرها عليه وأن يلم بالوسائل التى تعينه على حلها والوقاية منها أو الحد منها فى حدود المستطاع.

وقد ركزت الدراسة الحالية على محاور الوعى ببيئة السكن التالية:

- **الوعى البيئى الهوائى:**وتعرفه الباحثتان إجرائيا على أنه "هو ذلك الإدراك الذى يجعل الطالب الجامعى المغترب يهتم بإتباع الأساليب والسلوكيات الصحية والأمنة وهو يتعامل مع الهواء فيحافظ عليه ويتجنب أسباب تلوثه مما ينعكس إيجاباً فى الحفاظ على صحته وعلى سلامة البيئة الداخلية للمدينة الجامعية التى يسكنها".
- **الوعى البيئى المائى:**وتعرفه الباحثتان إجرائيا على أنه "هو ذلك الإدراك الذى يجعل الطالب الجامعى المغترب يهتم باتباع الأساليب والسلوكيات الصحية والأمنة وهو يتعامل مع الماء فيرشد استهلاكه ويحافظ عليه ويتجنب أسباب تلوثه مما ينعكس إيجاباً فى الحفاظ على صحته وعلى سلامة البيئة الداخلية للمدينة الجامعية التى يسكنها".
- **الوعى البيئى الغذائى:**وتعرفه الباحثتان إجرائيا على أنه "هو ذلك الإدراك الذى يجعل الطالب الجامعى المغترب يهتم بإتباع الأساليب والسلوكيات الصحية والأمنة عندما يتعامل مع غذائه سواء من ناحية (إختيار الأغذية أو إعدادها أو طهيها أو حفظها...الخ). مما ينعكس إيجاباً فى الحفاظ على صحته وعلى سلامة البيئة الداخلية للمدينة الجامعية التى يسكنها ".
- **الوعى البيئى الضوضائى:**وتعرفه الباحثتان إجرائيا على أنه "هو ذلك الإدراك الذى يجعل الطالب الجامعى المغترب يهتم باتباع الأساليب والسلوكيات التى من شأنها تجنب مصادر التلوث الضوضائى مما ينعكس إيجاباً فى الحفاظ على صحته وعلى البيئة الداخلية للمدينة الجامعية التى يسكنها".

- **الوعى البيئى التقنى:** تعرفه الباحثتان إجرائيا على أنه "هو ذلك الإدراك الذى يجعل الطالب الجامعى المغترب يهتم باتباع الأساليب والسلوكيات الصحيحة عند تعامله مع التقنيات الحديثة (كالتلفاز أو الحاسب الآلى أو التليفون المحمول ... الخ) وما يصدر عنها من موجات كهرومغناطيسية وكذلك الطرق السليمة للتخلص من النفايات الإلكترونية حتى يتفادى مخاطر تلك التقنيات الحديثة وبالتالى يقلل من تأثيراتها الضارة على صحته وعلى البيئة الداخلية للمدينة الجامعية التى يسكنها"

بيئة السكن للطالب الجامعى المغترب: وتعرفه الباحثتان إجرائيا على أنه الإطار المادى المحيط بالطالب الجامعى المغترب فهو المكان الذى يأوى إليه الطلبة الدارسون فى الجامعات بسبب بعد الجامعة عن مكان سكن الأسرة وهو سكن بديل عن سكن الاسرة ويمارس الطلاب داخله أنشطتهم المتعددة فهو مكان للنوم والاستذكار وتناول الطعام والنظافة وممارسة الهوايات....الخ.

المحور الرابع: تحمل المسئولية الاجتماعية:

يعرفها نوار السهيلى (٢٠٠٩) بأنها هى شعور الفرد بمسؤولياته تجاه الجماعة التى ينتمى إليها والتزامه بقيم وتقاليد مجتمعه ومشاركته فى فهم مشكلاته، وإن هذه المسئولية تتناول الإهتمام والفهم، والمشاركة.

ويعرفها محمود جابر، ناصر مهدى(٢٠١١): على انها الأفعال والمهام والواجبات التى يجب أن يؤديها الفرد داخل المجتمع فهى مسؤولية أفعال الفرد الصادرة منه تجاه الغير فيما يقوم به من تفاعل متبادل مع الآخرين، وهى مسؤولية ذاتية تجاه الجماعة والمجتمع، وتكون باقرار الفرد، وتتعلق بما تم القيام به من أفعال وتصرفات سلوكية، وعليه أن يتحمل نتائج تصرفاته وسلوكه كما يتبدى هذا الإلتزامفى إشتراك الفرد مع الآخرين فى عمل ما يساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها.

فروض البحث

يفترض البحث الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس الوعى ببيئة السكن تبعا لمتغيرات الدراسة (نوع الجنس، السن، مستوى تعليم الوالدين، مستوى مهنة الأب، عمل الأم، مكان سكن الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة.

٣- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس الوعى ببيئة السكن ومقياس تحمل المسئولية الاجتماعية .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس الوعى ببيئة السكن في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعيةفي التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

الأسلوب البحثى

عينة البحث: اقتصر البحث الحالي على الطلاب المغتربين بجامعة المنيا، وتم تقسيمهم كالتالي:

أ- **عينة إستطلاعية:** وتكونت من ٤٠ طالب وطالبة جامعين مغتربين تم إختيارهم بطريقة غرضية وبنفس شروط عينة البحث التجريبية وذلك لتقنين أدوات البحث.

ب- **عينة البحث التجريبية:** وقوامها ١٥٤ طالب وطالبة مغتربين من طلاب جامعة المنيا من سكان المدينة الجامعية واشترط فى اختيارهم أن يكونوا من مستويات اجتماعية وإقتصادية مختلفة وأن يكون لديهم مهارات التعامل مع الكمبيوتر والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمستحدثات التكنولوجية.

ج- تم استخدام التصميم التجريبي (القبلي / البعدي) للمجموعة الواحدة لتطبيق البحث وأدواته واستخراج النتائج

الاطار التجريبي

يتناول البحث خلال الجزء الحالي وصف الاطار التجريبي، الذي تضمن نموذج التصميم التعليمي المقترح لمنصات التعلم الالكترونية والتعلم الأصيل والنظرية التي يتبناها البحث والمناسبة لاجراءاته، ثم تطبيقه لانشاء مادة المعالجة التجريبية وإعداد المحتوى التعليمي، واعداد أدوات البحث والقياس من خلاله، ثم أختتم الجزء بعرض لإجراءات التطبيق ونتائج وتوصيات البحث، وفيما يلي عرض ذلك بشئ من التفصيل

التصميم التعليمي لبيئات التعلم الأصيل بمنصات التعلم الالكترونية

بعد الاطلاع على وتحليل عديد من نماذج التصميم التعليمي التي تم بناءها لتصميم العملية التعليمية من بعد لتحديد أهم المراحل والخطوات المتبعة في التصميم والاسترشاد بها

في انتاج المحتوى التعليمي المقدم من خلال منصات التعلم الالكترونية والمناسبة لبيئات التعلم الأصيل في البحث الحالي، تم اقتراح نموذج الجودة للتصميم التعليمي لاتفاقه مع إجرءات البحث الحالي، حيث يقدم توجيهات وإرشادات عملية محددة لمصممي التعليم عند تصميم محتوى إلكتروني عبر منصات التعلم الالكترونية، ويوضحه الشكل التالي:

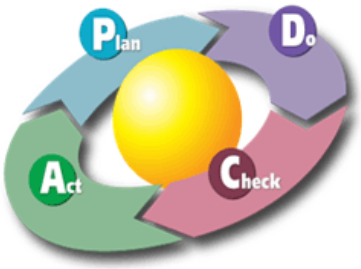

شكل (٣) نموذج الجودة للتصميم التعليمي

أولاً: مرحلة التخطيط Plan : وهي المرحلة الأولى من مراحل النموذج ويتم فيها تحديد الآتي:

- **تحليل احتياجات وخصائص المتعلمين:** تحديد احتياجاتهم بتحليل نتائج الدراسة الاستكشافية (ملحق٢)، وتم تحديد خصائصهم عن طريق استمارة جمع البيانات العامة (ملحق٣)، والتي الهدف منها جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة والمشتملة على (نوع الجنس، السن، مستوى تعليم الوالدين، مهنة الأب، عمل الأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)
- **تحديد الأهداف العامة:** يعد تحديد الاهداف العامة خطوة أساسية لأي برنامج ناجح حيث تمثل الأهداف العنصر الرئيسي الذي يعتمد عليه اختيار المحتوى وقد تم تحديد الأهداف العامة على ضوء احتياجات وخصائص المتعلمين التي سبق تحديدها، وتم الاطلاع على بعض المراجع والدراسات التي تناولت كيفية تحديد الأهداف ومعاييرها وطرق صياغتها وكيفية اشتقاقها وتحددت الأهداف العامة على النحو التالي:

*الهدف العام للمنصة: عزيزي المتعلم/ عزيزتي المتعلمة أهلاً ومرحباً بكم في صفحة الوعي بحماية بيئة السكن من التلوث وجودة البيئة المنزلية، تهدف هذه الصفحة إلى اكسابكم معلومات ومهارات عن كيفية ادارة وحماية بيئة السكن من التلوث وتحسين جودة البيئة المنزلية، وسيتم شرح هذه المعلومات والمهارت عن طريق مقاطع الفيديو والصور والنصوص والأنشطة التي سيتم ادراجها بهذه الصفحة، والمواقع التي سيتم احالتكم اليها، نرجو متابعتنا

ونأمل أن تنول الصفحة اعجابكم وتحقق الأهداف المنشودة.ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف عامة:

- التعرف على ماهية البيئة وتصنيفاتها.
- التعرف على التلوث البيئى داخل اطار بيئة السكن وأنواعه المختلفة.
- التعرف على التلوث الهوائى وممارسات الحماية منه داخل السكن.
- التعرف على التلوث المائى وممارسات الحماية منه داخل السكن.
- التعرف على التلوث الضوضائى وممارسات الحماية منه داخل السكن.
- التعرف على التلوث الغذائى وممارسات الحماية منه داخل السكن.
- التعرف على التلوث التقني وممارسات الحماية منه داخل السكن.

- **تحديد عناصر المحتوى التعليمي:** تم جمع المعلومات واختيار الحقائق والمفاهيم والمهارات المرتبطة بموضوع البحث وتنظيمها على نحو تربوي يراعي الترتيب المنطقي وتحديد طريقة السير فيها بما يسهم في تحقيق الأهداف ولقد تم الاستعانة بآراء المتخصصين في المجال، بالإضافة إلى القراءة والاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم مراعاة أن يكون المحتوى مرتبط ومحقق للأهداف، يتسم بالحداثة ومواكبة التطورات التكنولوجية، الدقة العلمية واللغوية لمفرداته، التوازن بين جوانبه، مناسب للفئة المستهدفة. وتم تدعيم المحتوى بالصور ومقاطع الفيديو والأصوات، وتم عرضة على مجموعة من المحكمين(ملحق١)، لتقنينه واتفق (١٠٠%) من المحكمين على صلاحية المحتوى التعليمي (ملحق٤).
- **تحديد مصادر التعلم:** في هذه الخطوة تم اختيار مصادر التعلم المناسبة للمنصة التعليمية على ضوء الاهداف والمحتوى التعليمي وتم اختيار أنشطة متنوعة حتى يشعر المتعلم بالتنوع والتجديد في ممارسة تعلمه من خلال المنصة وتشتمل مصادر التعلم على النص المكتوب، الصوت، الصور، مقاطع الفيديو،وتم مراعاة المعايير العلمية الخاصة بتصميم كل منهم.

ثانياً: مرحلة الفعل Do:وهي المرحلة الثانية من مراحل النموذج والتي تعتمد على المرحلة السابقة وتتكون من:

- **صياغة الأهداف التعليمية:** تم تحديد الأهداف التعليمية التي تحقق الأهداف العامة، وصياغتها في صورة سلوكية على ضوء الأهداف العامة تبعاً لنموذج (أبجد ABCD) وتكون هذه الأهداف السلوكية نهائية وممكنة وقابلة للقياس وتحديد التتابع المناسب لها وصياغتها صياغة سليمة مناسبة (ملحق٥).
- **تصميم المحتوى التعليمي بمنصة Edmodo:** تم تصميم مجموعة خاصة بعينة البحث بمنصة Edmodoوتم تنظيم وتحليل المحتوى بطريقتي التتابع المنطقى والهرمي وتم

ترتيب الموضوعات ترتيباً منطقياً مع مراعاة احتياجات المتعلمين حيث يبدأ من أعلى بالمفاهيم العامة وتتدرج لاسفل نحو المهمات الفرعية الممكنة والتي تشكل الأداء النهائي المرغوب فيه من قبل المتعلمين، وتم تصميم واضافة أدوات التفاعل المختلفة بها لضمان تفاعل وتعلم المتعلمين، وتم تدعيمه بالصور والرسوم والصوت ومقاطع الفيديو والأنشطة والمهام والتكليفات وأدوات التفاعل المختلفة، وعنوان رابطها:

https://www.edmodo.com/home/ Dr.Shaimaa Groupe

وأيضاً رابط المجموعة الخاصة بالبحث:

https://www.edmodo.com/home#/group?id=18203239

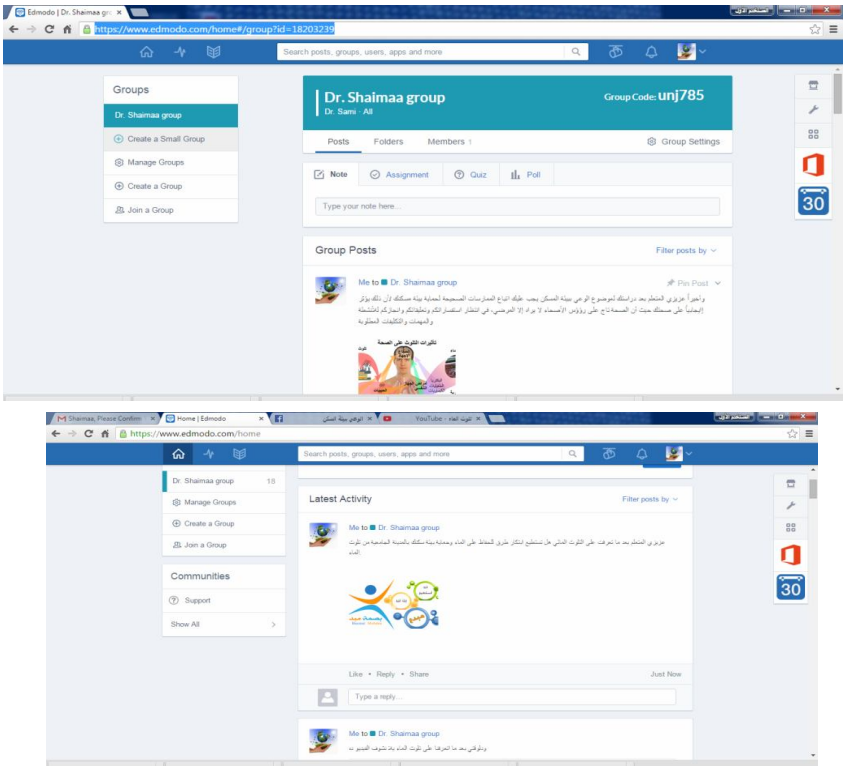

شكل (٤) بعض صفحات البحث بالمنصة الالكترونية

- **تصميم أنشطة التعلم الأصيل:** تم وضع الأنشطة الأصيلة المرتبطة بواقع المتعلمين ومشكلاتهم الحياتية الخاصة بالوعي ببيئة السكن والمسئولية الاجتماعية، وتم تكليف الطلاب بالمهام بأداء الأنشطة وتفاعلهم مع بعضهم البعض ومتابعة أدائهم من خلال منصة Edmodo عن طريق أدوات التفاعل والتتابع.
- **تصميم أدوات القياس:** تم تصميم مقياسين، مقياس الوعي ببيئة السكن، ومقياس تحمل المسئولية الاجتماعية لتقييم عينة البحث ومر اعداد المقياسين بالخطوات التالية:

١- **مقياس الوعى ببيئة السكن:**

الهدف من المقياس: تم إعداد هذا المقياس بهدف:

- التعرف على وعى الطالب الجامعى المغترب بالمشاكل البيئية المحيطة به داخل السكن من حيث أسبابها وتأثيرها عليه وأن يلم بالوسائل التى تعينه على حلها والوقاية منها أو الحد منها فى حدود المستطاع، نتيجة لاستخدامهم منصة التعلم الالكترونية Edmodo وأنشطة التعلم الأصيل.
- إستخدام نتائج التطبيق على عينة البحث للتحقق من صحة فروض البحث.

مصادر بناء المقياس: تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة والتعريف الإجرائى للوعى ببيئة السكن والمراجع التربوية الخاصة بإعداد المقاييس بصفة عامة، وفي مجال الاقتصاد المنزلي والتعليم الالكتروني بصفة خاصة.

تحديد محاور المقياس: يشتمل على (٥٨) عبارة موزعة على (٥) محاور:

المحور الأول: الوعى البيئى الهوائى ويتكون من (١٤) عبارة تقيس سلوكيات الطالب الجامعى المغترب مع الهواء المحيط به داخل بيئة السكن و إستخدماته المختلفة لمصادر تلوث الهواء من الجانب الإيجابى والسلبى حتى يتحدد درجة وعيه البيئى الهوائى داخل بيئة السكن بالمدينة الجامعية.

المحور الثانى: الوعى البيئى المائى ويتكون من(٧)عبارات تقيس سلوكيات الطالب الجامعى المغترب عند تعامله مع الماء ومدى إهتمامه بترشيد إستهلاكه ووعيه بأسباب تلوثه.

المحور الثالث: الوعى البيئى الغذائى ويتكون من (١٥) عبارة تقيس السلوكيات البيئية الغذائية للطالب الجامعى المغترب والمرتبطة بكيفية تعامله مع الغذاء من ناحية (إختيار الأغذية أو إعدادها أو طهيها أو حفظها أو تغليفها...الخ) حتى يتحدد درجة وعيه البيئى الغذائى داخل إطار بيئة السكن بالمدينة الجامعية.

المحور الرابع: الوعى البيئى الضوضائى ويتكون من (٨)عبارات تقيس سلوكيات الطالب الجامعى المغترب عند إستخدامهأى وسيلة من شأنها أن تحدث صوتا وتتسبب فى احداث التلوث السمعى مثل الصوت العالى وإرتفاع صوت التليفزيون والكاسيت وغيرها وذلك حتى يتحدد درجة وعيه البيئى الضوضائى داخل إطار المدينة الجامعية التى يسكنها.

المحور الخامس: الوعى البيئى التقنى ويتكون من (١٥) عبارة تقيس سلوكيات الطالب الجامعى المغترب تجاه إستخدام التقنيات الحديثة (كالتلفاز أو الحاسب الآلى أو التليفون المحمول أو غلاية الماء أو الإستشوار... الخ) وما يصدر عنها من موجات كهرومغناطيسية وكذلك سلوكياته عند إجراء عمليات الصيانة البسيطة لهذه التقنيات وسلوكه عند التخلص من النفايات الإلكترونية الناتجة عن إستخدام تلك التقنيات كبطارية اللاب توب والموبايل الفارغة وكذلك الأجهزة الالكترونية القديمة التى لايستخدمها وذلك داخل إطار بيئة المدينة الجامعية التى يسكنها حتى يتحدد درجة وعيه البيئى التقنى.

٢- مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية:

الهدف من المقياس: تم إعداد هذا المقياس بهدف:

- التعرف على مدى فهم الطالب الجامعى المغترب لدوره فى تحقيق أهداف مجتمعه وإهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته فى حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.
- إستخدام نتائج التطبيق على عينة البحث للتحقق من صحة فروض البحث.

مصادر بناء المقياس: يشتمل هذا المقياس على (٤٨) عبارة وتم بناءالمقياس من خلال الاطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة والتعريف الإجرائى لتحمل المسئولية الإجتماعية والمراجع التربوية الخاصة بإعداد المقاييس بصفة عامة، وفي مجال الاقتصاد المنزلي والتعليم الالكتروني بصفة خاصة.

التقدير الكمي لعبارات المقياسين: تم تقدير الدرجات في المقياس طبقاً لطريقة ليكرت Likert Scale وتم تحديد عدد البدائل على متصل الشدة بالصورة الخماسية، تبدأ بالموافقة الشديدة وتنتهي بالرفض الشديد بحيث تتدرج من (٥ إلى ١) وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) التقدير الكمي لعبارات المقياس

٥	٤	٣	٢	١
موافق تماماً	**موافق**	**محايد**	**أعترض**	**أعترض بشدة**

صدق المقاييس: استخدمت الباحثتان لتقنين معامل الصدق ما يلى:

أ- **صدق المحتوى:** تم عرض المقياسين (الوعى ببيئة السكن، تحمل المسئولية الإجتماعية) على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الإقتصاد المنزلى جامعة حلوان، وبكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية قسم الاقتصاد المنزلى، وكذلك بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، وحلوان، وكذلك بعض الأساتذة بقسم علم النفس والاجتماع بكلية التربية، وكلية الأداب بجامعة المنيا. وذلك للتحقق من صدق المحتوى وفقا للتعريفات الإجرائية للبحث ومدى ملائمة كلاً المقياسين لهدفهما ومدى صحة صياغة العبارات ومناسبة التقدير الذى وضع لكل عبارة وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات والتعليمات وقد إتفقت آرائهم بنسبة ٩٤% فى مقياس الوعى ببيئة السكن، بنسبة ٩٦% لمقياس تحمل المسئولية الإجتماعية. كما تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات للمقياسين وفقا للملاحظات (ملحق٦، ٧).

ب-**صدق الاتساق الداخلى للمقاييس:**وذلك عن طريق إيجاد معاملات الإرتباط باستخدام معامل بيرسون لكل مقياس من أدوات البحث بعد تطبيق المقاييس على عينة الدراسة الإستطلاعية وقوامها ٤٠ مفردة.

- **مقياس الوعي ببيئة السكن:** تراوحت قيم إرتباط العبارات والمحاور فى المقياس بين (٠,٣٩، ٠,٩٣)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ بينما تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٨٣، ٠,٩٧) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس عبارات ومحاور المقياس والدرجة الكلية له ممايشير لصدق المقياس. (ملحق٨)

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور مقياس الوعى ببيئة السكن والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٠)

محاور المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعى البيئى الهوائى	٠,٩٧	٠,٠١
الوعى البيئى المائى	٠,٨٣	٠,٠١
الوعى البيئى الغذائى	٠,٩٢	٠,٠١
الوعى البيئى الضوضائى	٠,٩٤	٠,٠١
الوعى البيئى التقنى	٠,٩٦	٠,٠١

- **مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية:** تراوحت قيم إرتباط العبارات والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٣٥، ٠,٩٥)، وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ مما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له، ممايشير لصدق المقياس.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية (ن= ٤٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٢	٠,٠١	١٧	٠,٨٩	٠,٠١	٣٣	٠,٩٣	٠,٠١
٢	٠,٤٦	٠,٠١	١٨	٠,٩٢	٠,٠١	٣٤	٠,٩٤	٠,٠١
٣	٠,٦٢	٠,٠١	١٩	٠,٩٣	٠,٠١	٣٥	٠,٩٣	٠,٠١
٤	٠,٥٩	٠,٠١	٢٠	٠,٩٤	٠,٠١	٣٦	٠,٦١	٠,٠١
٥	٠,٧٢	٠,٠١	٢١	٠,٤٢	٠,٠١	٣٧	٠,٨٩	٠,٠١
٦	٠,٩٠	٠,٠١	٢٢	٠,٣٥	٠,٠٥	٣٨	٠,٩١	٠,٠١
٧	٠,٩٤	٠,٠١	٢٣	٠,٤٢	٠,٠١	٣٩	٠,٩٣	٠,٠١
٨	٠,٩٤	٠,٠١	٢٤	٠,٤٤	٠,٠١	٤٠	٠,٨٢	٠,٠١
٩	٠,٩٠	٠,٠١	٢٥	٠,٩٤	٠,٠١	٤١	٠,٣٨	٠,٠٥
١٠	٠,٩٤	٠,٠١	٢٦	٠,٨١	٠,٠١	٤٢	٠,٣٨	٠,٠٥
١١	٠,٩٤	٠,٠١	٢٧	٠,٥٢	٠,٠١	٤٣	٠,٩٤	٠,٠١
١٢	٠,٤٤	٠,٠١	٢٨	٠,٤٢	٠,٠١	٤٤	٠,٥٣	٠,٠١
١٣	٠,٤٢	٠,٠١	٢٩	٠,٩٥	٠,٠١	٤٥	٠,٥٢	٠,٠١
١٤	٠,٩٢	٠,٠١	٣٠	٠,٩٣	٠,٠١	٤٦	٠,٤٢	٠,٠١
١٥	٠,٩٠	٠,٠١	٣١	٠,٩٢	٠,٠١	٤٧	٠,٥١	٠,٠١
١٦	٠,٨٦	٠,٠١	٣٢	٠,٥٢	٠,٠١	٤٨	٠,٩٤	٠,٠١

ثبات المقاييس: تم حساب ثبات المقاييس باستخدام عدة طرق هي (معامل الفا لكرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان وبراون، معادلة جيوتمان) وذلك على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مفردة ويتضح ذلك من الجدولين (٥، ٦)

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس الوعى ببيئة السكن (ن = ٤٠)

المقياس	عدد العبارات	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان وبراون	جيوتمان
الوعى البيئى الهوائى	١٤	٠,٩٣٣	٠,٨٧٧	٠,٩٣٤	٠,٩١٨
الوعى البيئى المائى	٧	٠,٨٢٥	٠,٨٤٣	٠,٩١٥	٠,٨٥٦
الوعى البيئى الغذائى	١٥	٠,٩١٦	٠,٨٤٢	٠,٩١٤	٠,٨٩٧
الوعى البيئى الضوضائى	٨	٠,٨٣٨	٠,٤٣٥	٠,٦٠٦	٠,٥٥٣
الوعى البيئى التقنى	١٤	٠,٩٣٥	٠,٨٨٤	٠,٩٣٨	٠,٩٢١
ثبات الإستمارة ككل	٥٨	٠,٩٧٨	٠,٩٧٥	٠,٩٨٧	٠,٩٨٧

جدول (٦) قيم معامل الثبات لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية (ن = ٤٠)

المقياس	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان وبراون	جيوتمان
مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية	٠,٩٨٢	٠,٩٦٤	٠,٩٨١	٠,٩٨١

يتضح من الجدولين (٥، ٦) أن جميع قيم معامل الثبات لمقياسى الدراسة (الوعى ببيئة السكن ، تحمل المسئولية الإجتماعية) كانت قيم عالية مما يدل على ثبات المقياسان وإمكانية تطبيقهما على عينة البحث التجريبية.

ثالثاً: مرحلة الفحص Check: وهي المرحلة الثالثة من مراحل النموذج وفيها يتم اتصال المتعلمين بمنصة التعلم الالكترونية Edmodo والتفاعل مع المحتوى التعليمي به وتتضمن مايلي:

- **دعوة المتعلمين:** ويتم فيها ارسال دعوات للمتعلمين للانضمام لمجموعة البحث في Edmodo وارسال اسم مستخدم وكلمة مرور لكل طالب عبر البريد الالكتروني الشخصي، حتى يتمكن من الانضمام والتفاعل.
- **التطبيق الأولي:** وذلك بهدف التجريب الاستطلاعي للتحقق من عدة أمور والتي من بينها حساب صدق وثبات أدوات القياس.بالاضافة الى التعرف على مدى وضوح موضوعات التعلم وماتشتمل عليه من معلومات ومهارات، وتحديد الخطة الزمنية للدراسة، وتم تطبيق التجربة على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، وقد دلت نتائج التجربة الاستطلاعية على:

- أشاد المتعلمين بسهولة الدخول للمنصة والتنقل بين صفحاتها واستخدام جميع عناصرة وكتابة التعليقات والنقاشات وسهولة تحميل الملفات، والمشاركة الايجابية في الممارسات والأنشطة والمهام ومعرفة نتائج التعلم فور الاستجابة،وأيضاً أشارت نتائج التجربة الاستطلاعية إلى وضوح موضوعات التعلم ومناسبتها للمتعلمين
- وجود إقبال كبير من المتعلمين لطريقة العرض وأسلوب تقديم المحتوى الذي اعتمد على أسلوب العرض التفصيلي للمعلومات ولإجراءات المهارة من خلال الكتابات والرسوم والصور، ثم العرض الكلى لها.

رابعاً: مرحلة التنفيذ Act: وهى المرحلة الأخيرة من مراحل النموذج ويتم فيها:

- التطوير: في هذه الخطوة تم التطوير بناء على تعديلات التجربة الاستطلاعية ومحاولة حل وتفادي جميع المشكلات التي يمكن أن تواجه المتعلمين أثناء التطبيق.
- التطبيق النهائي: تم تطبيق أدوات القياس كتطبيق قبلي على عينة البحث قبل البدء في التجربة، ثم اتاحة المتعلمين لدراسة المحتوي عبر Edmodo والتفاعل مع بعضهم البعض والقيام بأنشطة التعلم الأصيل والمهام والتكليفات ويتم متابعتهم واعطائهم التغذية الراجعة المناسبة، ثم بعد انتهاء جميع المتعلمين من الدراسة تم تطبيق أدوات القياس كتطبيق بعدي وتقويم نهائي لهم وتقويم نواتج التعلم، ثم رصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها احصائياً واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.SS) بالحاسب الآلى وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، وتم حساب معامل الصدق إحصائيا باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلى، وحساب معاملات الارتباط لحساب درجة ثبات المقياس (معامل الفا لكرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية ، وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان وبراون ، معادلة جيوتمان)، واختبار(ت) T. Test للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين باستخدام اختبار (F.Test)، واختبار أقل فرق معنوى (L.S.D) لايجاد دلالة الفروق، وتم حساب معامل الارتباط باختبار بيرسون، وتم حساب قيمة مربع إيتا لتحديد حجم تأثير البرنامج.

تحليل وتفسير النتائج

أولا: النتائج الوصفية:

١- **وصف عينة البحث:** فيما يلى وصف شامل لعينة البحث:

جدول (٧) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقاً لنوع الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	٧٣	%٤٧,٤٠
إناث	٨١	%٥٢,٦٠
الإجمالى	١٥٤	%١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٧) أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت من الإناث وهى ٥٢,٦٠% بينما كانت نسبة الذكور ٤٧,٤٠%.

جدول (٨) توزيع أفراد العينة االتجريبية وفقاً للسن

السن	العدد	النسبة المئوية
من ١٧ إلى أقل من ١٩ سنة	٤٧	٣٠,٥٢
من ١٩ إلى أقل من ٢١ سنة	٤٥	٢٩,٢٢
من ٢١ إلى ٢٣ سنة	٦٢	٤٠,٢٦
الإجمالى	١٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٨) أن أكبر نسبة من أفراد العينة يتراوح عمرهم من ٢١: ٢٣ سنة بنسبة٤٠,٢٦%، وأقل نسبة كانت للسن من ١٩إلى أقل من ٢١ سنة بنسبة ٢٩,٢٢%.

جدول (٩) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقاً للمستوى التعليمى للأب

المستوى التعليمى للأب	العدد	النسبة المئوية
أمى	٤	%٢,٥٩
يقرأ ويكتب	٧	%٤,٥٤
حاصل على الشهادة الابتدائية	١١	%٧,١٤
حاصل على الشهادة الإعدادية	١٩	%١٢,٣٣
حاصل على الشهادة الثانوية	٣١	%٢٠,١٢
حاصل على دبلوم عالى	٢٣	%١٤,٩٣
حاصل على الشهادة الجامعية	٥٣	%٣٤,٤١
حاصل على الشهادة فوق الجامعية	٦	%٣,٨٩
الإجمالى	١٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٩) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة آبائهم حاصلين على الشهادة الجامعية وبلغت نسبتهم ٣٤,٤١%، وأقل نسبة كانت للأباء الأميين بنسبة ٢,٥٩%.

جدول (١٠) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقاً للمستوى التعليمى للأم

المستوى التعليمى للأم	العدد	النسبة %
أمى	٥	%٣,٢٤
يقرأ ويكتب	٨	%٥,١٩
حاصل على الشهادة الابتدائية	٦	%٣,٨٩
حاصل على الشهادة الإعدادية	١٥	%٩,٧٤
حاصل على الشهادة الثانوية	٤٢	%٢٧,٢٧
حاصل على دبلوم عالى	٢١	%١٣,٦٣
حاصل على الشهادة الجامعية	٥٤	%٣٥,٠٦
حاصل على الشهادة فوق الجامعية	٣	%١,٩٤
الإجمالى	١٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة أمهاتهم حاصلات على الشهادة الجامعية وبلغت نسبتهم ٣٥,٠٦%، وأقل نسبة كانت للأمهات الحاصلات على الشهادة فوق الجامعية بنسبة ١,٩٤%.

جدول (١١) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقاً لمستوى مهنة الأب

مستوى مهنة الأب	العدد	%
مهن منخفضة	٤٤	٢٨,٥٧
مهن متوسطة	٤٨	٣١,١٧
مهن مرتفعة	٦٢	٤٠,٢٦
الإجمالى	١٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١١) أن أكبر نسبة من أفراد العينة مستوى مهنة أباؤهم مرتفعة حيث بلغت ٤٠,٢٦%، وأقل نسبة لمستوى مهنة الأبالمنخفضة بنسبة ٢٨,٥٧%.

جدول (١٢) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقاً لعمل الأم

عمل الأم	العدد	%
تعمل	٨٧	٥٦,٤٩
لا تعمل	٦٧	٤٣,٥١
الإجمالى	١٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة كانت أمهاتهم تعمل حيث بلغت نسبتهم ٥٦,٤٩%، بينما بلغت ٤٣,٥١% للأمهات غير العاملات.

جدول (١٣) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقاً لمكان سكن الأسرة

مكان سكن الأسرة	العدد	%
حضر	٩٣	٦٠,٣٩
ريف	٦١	٣٩,٦١
الإجمالى	١٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول(١٣) أن أغلب أفراد العينة مكان سكن أسرهم فى الحضر بنسبة ٦٠,٣٩%، بينما بلغت ٣٩,٦١% لسكان الريف.

جدول (١٤) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقاً لحجم الأسرة

حجم الأسرة	العدد	النسبة المئوية
صغيرة من ٣ : ٤ أفراد	٨٤	٥٤,٥٥
متوسطة من ٥ : ٦ أفراد	٣١	٢٠,١٣
كبيرة أكثر من ٦ أفراد	٣٩	٢٥,٣٢
الإجمالى	١٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١٤) أن أعلى نسبة من أفراد العينة حجم أسرتهم صغير من ٣ :٤ أفراد حيث بلغت نسبتهم ٥٤,٥٥%، بينما أقل نسبة من أفراد العينة حجم أسرتهم متوسطة من ٥ : ٦ أفراد بنسبة ٢٠,١٣%.

جدول (١٥) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقاً لمتوسط الدخل الشهرى للأسرة

مستوى مهنة الأب	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥٠٠ جنيه	٨	%٥,١٩
من ٥٠٠ – أقل من١٠٠٠ جنيه	١٧	%١١,٠٣
من ١٠٠٠- أقل من ١٥٠٠جنيه	٢٤	%١٥,٥٨
من ١٥٠٠ – أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٥	%٩,٧٤
من ٢٠٠٠ – أقل من ٢٥٠٠جنيه	١٧	%١١,٠٣
من ٢٥٠٠ – أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٤٧	%٣٠,٥١
أكثر من ٣٠٠٠جنيه	٢٦	%١٦,٨٨
الإجمالى	١٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١٥) أن أعلى نسبة من أفراد العينة كان متوسط الدخل الشهرى لأسرهم من ٢٥٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠ جنيه حيث بلغت نسبتهم ٣٠,٥١%، بينما أقل نسبة كان متوسط الدخل الشهرى لأسرهم أقل من ٥٠٠ جنيه بنسبة ٥,١٩%.

٢- تختلف الأوزان النسبيه للوسائل التى يمكن للجامعة أن تساهم بها فى التوعية البيئية للطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية.

جدول (١٦) الوزن النسبى للوسائل التى يمكن للجامعة أن تساهم بها فى التوعية البيئية للطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية

الوسائل	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
تطوير المقررات الدراسية بحيث تشمل البيئة	٢٩٢	%١٨,٩٦	٤
عقد الدورات والندوات التي تنظمها إدارة الجامعة	٣٠٢	%١٩,٦١	٣
تنظيم الرحلات الطلابية	٥٥٢	%٣٥,٨٤	١
كتابة لوحات للتوعية البيئية وتعليقها على الجدران	٣٩٤	%٢٥,٥٨	٢
المجموع	١٥٤٠	%١٠٠	

يتضح من جدول (١٦) أن الطلاب يفضلون أن تسهم الجامعة فى توعيتهم بيئيا عن طريق تنظيم الرحلات فى مقدمة تفضيلاتهم، يليها فى المرتبة الثانية كتابة لوحات للتوعية البيئية وتعليقها على الجدران ، يليها فى المرتبة الثالثة عقد الدورات والندوات التى تنظمها ادارة الجامعة ، وأخيرا جاء فى المرتبة الرابعة تطوير المقررات الدراسية بحيث تشمل البيئة.

٣- تختلف الأوزن النسبية للمصادر التي يحصل منها الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على معلومات الثقافة البيئية.

جدول(١٧) الوزن النسبى للمصادر التي يحصل منها طلاب عينة البحث التجريبية على معلومات الثقافة البيئية

الوسائل	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
المذياع	١٧١	%٣,٠٨	٨
التليفزيون	١٠٤٢	%١٨,٧٩	٢
الصحف والمجلات	٤٤٠	%٧,٩٤	٦
الإعلانات الملصقة	٩٢٧	%١٦,٧٢	٣
الندوات	٦٦٠	%١١,٩٠	٥
الأصدقاء والأقارب	٨٥٧	%١٥,٤٦	٤
المواد الدراسية	٣١٣	%٥,٦٤	٧
الانترنت وشبكات التواصل	١١٣٥	%٢٠,٤٧	١
المجموع	٥٥٤٥	%١٠٠	

يتضح من جدول (١٧) أن الأنترنت جاء فى مقدمة الوسائل التى يحصل منها الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على معلومات الثقافة البيئية، يليه فى المرتبة الثانية التليفزيون، ويليه فى المرتبة الثالثة الإعلانات الملصقة، ثم تأتى فى المرتبة الرابعة المعلومات المستمدة من الأصدقاء والأقارب، ثم تأتى فى المرتبة الخامسة المعلومات المستمدة من خلال الندوات، ثم فى المرتبة السادسة المعلومات المستمدة من الصحف والمجلات، ثم فى المرتبة السابعة المعلومات المستمدة من خلال المواد الدراسية، وأخيرا فى المرتبة الثامنة المعلومات المستمدة من المذياع.وتفسر الباحثتان وجود الإنترنت فى مقدمة الوسائل التى يحصل منها الطلاب أفراد عينة البحث على معلومات ثقافتهم البيئية الى إهتمام الشباب فى العصر الحالى بوسائل التكنولوجيا الحديثة ويرجع ذلك لسهولة الحصول على المعلومات من خلاله فى أى وقت وفى أى مكان. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Varsha, 2014) والتى أظهرت أن الأنترنت كان فى مقدمة الوسائل التى تسهم فى رفع مستوى الوعى البيئى للأفراد ثم يليها التليفزيون. وتتفق أيضا مع دراسة (Ayeni, 2014) والتى أوضحت أن مستوى الوعى البيئى يرتفع كلما زاد الوقت المستغرق أمام شبكات التواصل الإجتماعى.

ثانيا: النتائج فى ضوء الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على مقياس الوعى ببيئة السكن تبعا لمتغيرات الدراسة (نوع الجنس، السن، مستوى تعليم الوالدين، مستوى مهنة الأب،عمل الأم، مكان سكن الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار(ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على مقياس الوعى ببيئة السكن تبعا لمتغيرات(نوع الجنس، عمل الأم، مكان سكن الأسرة) ثم تم إجراء إختبار تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) F.Test للوقوف على الفروق بين متوسطات درجات إستجابات أفراد عينة البحث علىمقياس الوعى ببيئة السكن تبعا للمتغيرات الأتية(السن، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى مهنة الأب، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوى (L.S.D) للمقارنات المتعددة .

جدول (١٨) الفروق بين المتوسطات الحسابية فى الوعى ببيئة السكن لأفراد عينة البحث التجريبية تبعا لمتغيرات الدراسة (نوع الجنس ، عمل الأم، مكان سكن الأسرة)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٧٣	١٠٧,١٦	٦,٢٥	١٥٢	١٩,٣٩	٠,٠١ لصالح الإناث
إناث	٨١	١٣٢,٤٢	٩,٤٧			
عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تعمل	٨٧	١٠٩,٣٠	٧,٤٨	١٥٢	١٩,٩١	٠,٠١لصالح الأم العاملة
لا تعمل	٦٧	١٣٤,٩٣	٨,٤٥			
مكان سكن الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
حضر	٩٣	١٣٠,٢٨	١٠,٤٦	١٥٢	١٧,١٨	٠,٠١لصالح الحضر
ريف	٦١	١٠٥,٤٦	٥,٢١			

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبيةعلى مقياسالوعى ببيئة السكن تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١. وهذا يعنى أن الإناث لديهن وعى ببيئة السكن أكبر من الذكور وتفسر الباحثتان ذلك بأن الإناث لهن إهتمامات أكثر من الذكور بالموضوعات الصحية، والموضوعات الخاصة بالبيئة مما يزيد من وعيهم البيئى. وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كلا من (نجلاء حسين، ٢٠٠٨)، (جيلان القبانى، ٢٠٠٧)، (Algonin, et.al, 2014) والتى أوضحت نتائجهم وجود فروق فى الوعى البيئى تبعا لنوع الجنس لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة (Ayeni,2014) والتى أظهرت نتائجها عدم وجود فروق فى مستوى الوعى البيئى تبعا لنوع الجنس

وبالنسبة لمتغير عمل الأم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس الوعى ببيئة السكن لصالح الطلاب المغتربين الذين تعمل أمهاتهم وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ وتفسر الباحثتان ذلك بأن العمل يزيد من خبرات الأمهات نتيجة الإحتكاك بأصحاب وزميلات العمل والسماع لتجارب الآخرين فيرتفع مستوى الوعى البيئى لديهن وينعكس ذلك على الأبناء وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (نجلاء حسين،٢٠٠٨) والتى أظهرت وجود فروق فى مستوى الوعى البيئى الكلى تبعا لعمل الأم لصالح الأم العاملة.

وبالنسبة لمتغير مكان سكن الأسرة فكانت الفروق فى الوعى ببيئة السكن بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية لصالح الطلاب المغتربين الذين مكان سكن أسرهم فى الحضر. وتفسر الباحثتان ذلك بأن طلاب الحضر لديهم العديد من وسائل الثقافة التى تمدهم بالمعلومات البيئية على عكس سكان الريف. وتتفق هذه الدراسة مع دراسات (جيلان القبانى، ٢٠٠٧) ، (Ayeni,2014) والتى أوضحت وجود فروق فى الوعى البيئى لصالح سكان الحضر.

جدول (١٩) تحليل التباين لاستجابات أفراد عينة الدراسة التجريبية على مقياس الوعى ببيئة السكن تبعا لمتغيرات (السن، مستوى تعليم الوالدين، مستوى مهنة الأب، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)

السن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٨٦٨٠,٢٢	٢	١٤٣٤٠,١١	٣٧٩,٣٦	٠,٠١
داخل المجموعات	٥٧٠٧,٨٦	١٥١	٣٧,٨٠		
المجموع	٣٤٣٨٨,٠٨	١٥٣			
مستوى تعليم الأب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٨٦٢٤,٣٢	٢	١٤٣١٢,١٦	٣٧٤,٩٥	٠,٠١
داخل المجموعات	٥٧٦٣,٧٧	١٥١	٣٨,١٧		
المجموع	٣٤٣٨٨,٠٨	١٥٣			
مستوى تعليم الأم	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٨٤٠٠,٢٢	٢	١٤٢٠٠,١١	٣٥٨,٠٩	٠,٠١
داخل المجموعات	٥٩٨٧,٨٧	١٥١	٣٩,٦٥		
المجموع	٣٤٣٨٨,٠٨	١٥٣			
مستوى مهنة الأب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٨٤٤٩,٩٩	٢	١٤٢٢٤,٩٩	٣٦١,٧٣	٠,٠١
داخل المجموعات	٥٩٣٨,١٠	١٥١	٣٩,٣٣		
المجموع	٣٤٣٨٨,٠٨	١٥٣			
حجم الأسرة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٥٢٨٩,٦١	٢	١٢٦٤٤,٨٠	٢٠٩,٨٦	٠,٠١
داخل المجموعات	٩٠٩٨,٤٨	١٥١	٦٠,٢٥		
المجموع	٣٤٣٨٨,٠٨	١٥٣			
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٧٣٦١,١٩	٢	١٣٦٨٠,٥٩	٢٩٣,٩٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٧٠٢٦,٩٠	١٥١	٤٦,٥٤		
المجموع	٣٤٣٨٨,٠٨	١٥٣			

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على مقياس "الوعى ببيئة السكن " تبعا لمتغيرات الدراسة (السن ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى مهنة الأب، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وكلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوى L.S.D والموضح بجدول٢٠

جدول(٢٠) دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس الوعى ببيئة السكن تبعا لمتغيرات الدراسة (السن، مستوى تعليم الوالدين، مستوى مهنة الأب، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)

السن	من ١٧ إلى أقل من ١٩ سنة م= ١٠٣,٦٤	من ١٩ إلى أقل من ٢١ سنة م=١١٦,٧٣	من ٢١ إلى ٢٣ سنة م= ١٣٥,٨٩
من ١٧ إلى أقل من ١٩ سنة	-	**١٣,١٠	**٣٢,٢٥
من ١٩ إلى أقل من ٢١ سنة		-	**١٩,١٥
من ٢١ إلى ٢٣ سنة			-
مستوى تعليم الأب	منخفض م= ٩٩,٢٢	متوسط م= ١١٩,٨٩	مرتفع م= ١٣٦,٥٤
منخفض	-	**١٢,٨٥	**٣٧,٣٢
متوسط		-	**١٦,٦٥
مرتفع			-
مستوى تعليم الأم	منخفض م= ٩٨,٠٦	متوسط م= ١١٩,٦١	مرتفع م= ١٣٧,٠٢
منخفض	-	**٢١,٥٥	**٣٨,٩٦
متوسط		-	**١٧,٤١
مرتفع			-
مستوى مهنة الأب	دنيا م= ١٠٠,٦٧	متوسطة م= ١١٨,٨٧	عليا م= ١٣٥,٨٩
دنيا	-	**١٨,٢٠	**٣٥,٢٢
متوسطة		-	**١٧,٠٢
عليا			-
حجم الأسرة	صغيرة م= ١٣١,٨٧	متوسطة م= ١١٤,٥٢	كبيرة م= ٩٨,٠١
صغيرة	-	**١٧,٣٥	**٣٣,٨٦
متوسطة		-	**١٦,٥١
كبيرة			-
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= ١٠٢,٥٤	متوسط م= ١١٦,٧٩	مرتفع م= ١٣٣,٧٨
منخفض	-	**١٤,٢٥	**٣١,٢٤
متوسط		-	**١٦,٩٩
مرتفع			-

**** دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس "الوعى ببيئة السكن " تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مستوى تعليم الوالدين– مستوى مهنة الأب– حجم الأسرة – متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ . وكانت هذه الفروق بالنسبة لمتغير السن دالة لصالح فئة السن الأكبر " من ٢١ إلى ٢٣ سنة " أى أن الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية الأكبر سنا أكثر وعيا ببيئة السكن من الطلاب الأصغر وتفسر الباحثتان ذلك بأن الطلاب الأكبر سنا يكونوا قد أكتسبوا بعض المعلومات البيئية الصحيحة من خلال دراستهم أو من خلال تعاملهم مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس. وتتفق هذه الدراسة مع دراسات جيلان القبانى (٢٠٠٧)، (Algonin,et.al.2014)والتى أوضحتا وجود فروق فى مستوى الوعى البيئى لصالح السن الأكبر.

أما بالنسبة لمتغيرى مستوى تعليم الأب والأم فكانت الفروق فى الوعى ببيئة السكن بين الطلاب المغتربين أفراد العينة التجريبية دالة لصالح المستوى التعليمى المرتفع لكلا من الأب والأم ويرجع ذلك الى دور التعليم فى إتساع الأفق وإمداد الفرد بالمعلومات والمعارف مما يرفع من درجة الوعى البيئى بصفة عامة وهذا ينعكس أثره بالتالى على الأبناء لتأثرهم فى تنشئتهم بالأباء حيث يمثلون القدوة بالنسبة لهم. وهذا يتفق مع دراسات كلا من (مصطفى عبد المجيد، ١٩٩٢)، (نجلاءحسين،٢٠٠٨)،(جيلان قبانى، ٢٠٠٧)، (Varsha ,2014)، (Algonin, et. al.,2014)، (Brug, et al., 2014) وقد أوضحت نتائجهم وجود فروق فى مستوى الوعى البيئى لصالح مستوى تعليم الوالدين المرتفع.

أما بالنسبة لمتغير مهنة الأب فكانت الفروق فى الوعى ببيئة السكن دالة لصالح المستوى المهنى الأعلى للأب ويرجع هذا الى أن المستوى المهنى المرتفع للأب يكسبه العديد من المعارف والخبرات والمهارات والمعلومات والسلوكيات الصحية الإيجابية مما يرفع من درجة وعيه الكلى ببيئة السكن وبالتالى ينعكس هذا الوعى ببيئة السكن على الأبناء، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (جيلان قبانى، ٢٠٠٧) والتى أظهرت وجود فروق فى درجة الوعى البيئى لصالح المستوى الأعلى لمهنة الأب.

أما بالنسبة لمتغير حجم الأسرة فكانت الفروق فى الوعى ببيئة السكن بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية دالة لصالح الأسرة الصغيرة الحجم ، أى أن الطلاب المغتربين الذين ينتموا لأسر صغيرة الحجم أكثر وعيا ببيئة السكن من الذين ينتموا لأسر كبيرة الحجم، وتفسر الباحثتان ذلك بأن الأسرة الصغيرة الحجم يكون لدى أفرادها متسع من الوقت للإطلاع على مصادر الثقافة التى تمدهم بالمعلومات البيئية ويتاح للوالدين بعض الوقت لمناقشة قضايا البيئة مع أبنائهم وذلك على عكس الأسر الكبيرة الحجم التى ينشغل فيها الوالدين بمشكلات الأبناء ومسئولياتهم المتعددة تجاههم.

أما بالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة فكانت الفروق فى الوعى ببيئة السكن بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية دالة لصالح متوسط الدخل الشهرى المرتفع للأسرة ويرجع هذا الى أن المستويات العليا للدخول لديها تطلعات وإمكانيات أكبر للحصول على الوسائل المساعدة لتجنب أى مصدر من مصادر التلوث وكذلك يرتفع المستوى الثقافى لديهم فيطلعوا على العديد من مصادر المعرفة كالكتب والصحف والمجلات والانترنت وغيرها من المصادر التى تمدهم بالمعلومات البيئية فترتفع درجة الوعى ببيئة السكن لديهم ليتجنبوا مخاطر التلوث، وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كلا من (جيلان قبانى، ٢٠٠٧)، (نجلاء حسين، ٢٠٠٨)، (Ayeni,2014) ، (Varsha ,2014) والتى أظهرت نتائجهم وجود فروق فى مستوى الوعى البيئى لصالح مستوى دخل الأسرة المرتفع.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة (نوع الجنس، السن، مستوى تعليم الوالدين، مستوى مهنة الأب،عمل الأم، مكان سكن الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار(ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغيرات (نوع الجنس، عمل الأم، مكان سكن الأسرة) ثم تم إجراء إختبار تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) F.Test للوقوف على الفروق بين متوسطات درجات إستجابات أفراد عينة البحث على مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية تبعا للمتغيرات الأتية(السن، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى مهنة الأب، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوى (L.S.D) للمقارنات المتعددة .

جدول (٢١) الفروق بين المتوسطات الحسابية على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية للطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية تبعا لمتغيرات (نوع الجنس ، عمل الأم، مكان سكن الأسرة)

نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
ذكور	٧٣	١٤٨,١٥	٧,٢٦	١٥٢	٢٠,٤٤	٠,٠١ لصالح الإناث
إناث	٨١	١٧١,٣٨	٦,٨٤			
عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
تعمل	٨٧	١٥٠,٢٩	٨,٣١	١٥٢	١٩,٧٤	٠,٠١ لصالح الأم العاملة
لا تعمل	٦٧	١٧٣,٤٦	٥,٥٠			
مكان سكن الأسرة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
حضر	٩٣	١٦٨,٤٧	١٠,٦٧	١٥٢	١٣,٥١	٠,٠١ لصالح الحضر
ريف	٦١	١٤٨,٠٢	٦,٢٩			

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير نوع الجنس لصالح الإناث وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أن الإناث أكثر تحملا للمسئولية الاجتماعية من الذكور ويرجع ذلك إلى اسلوب تنشئة الأسرة المصرية لأبنائها وتعويد الإناث على القيام بالعديد من المسئوليات داخل المنزل ومساعدة والدتها وبالتالى ينمى ذلك بداخلها الشعور بالمسئولية الإجتماعية منذ الصغر. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (جميل قاسم، ٢٠٠٨) والتى أظهرت وجود فروق فى المسئولية الإجتماعية لصالح الإناث، كما تختلف هذه الدراسة مع دراسة (ممتاز الشايب، ٢٠٠٢) والتى أظهرت وجود فروق فى المسئولية الإجتماعية لصالح الذكور، كما تختلف مع دراستا كلا من (أسيل الجنابى، ٢٠٠٨)، (نوار السهيلى، ٢٠٠٩) والتى أظهرتا عدم وجود فروق فى المسئولية الإجتماعية وفقا لنوع الجنس.

وبالنسبة لمتغير عمل الأم يتضح وجود فروق بين متوسطى إستجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس"تحمل المسئولية الاجتماعية" لصالح الأم العاملة وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١. وتفسر الباحثتان ذلك بأن عمل الأم يزيد من خبراتها ومرورها بالعديد من المواقف داخل نطاق العمل ومحاولاتها المستمرة للتوفيق بين مسئولياتها تجاه أسرتها ومسئولياتها تجاه عملها يزيد من قدرتها على تحمل المسئولية الإجتماعية وينعكس ذلك على سلوك أبنائها بإعتبارها قدوة لهم فيرتفع مستوى المسئولية الإجتماعية لأبنائها.

وبالنسبة لمتغير مكان سكن الأسرة يتضح وجود فروق بين متوسطى درجات إستجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس"تحمل المسئولية الاجتماعية" لصالح سكان الحضر وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.وتفسر الباحثتان ذلك بأن سكان الحضر يتعرضوا للعديد من المواقف الحياتية التى تزيد من تحملهم للمسئولية الإجتماعية وذلك على عكس سكان الريف الذين يكونوا منعزلين.

جدول (٢٢) تحليل التباين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى مهنة الأب ، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)

السن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢١٥٠٤,٧٠	٢	١٠٧٥٢,٣٥	٢٤٠,٢٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٦٧٥٧,٢١	١٥١	٤٤,٧٥		
المجموع	٢٨٢٦١,٩٠	١٥٣			
مستوى تعليم الأب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢١٢٩٦,٩١	٢	١٠٦٤٨,٤٥	٢٣٠,٨٦	٠,٠١
داخل المجموعات	٦٩٦٤,٩٩	١٥١	٤٦,١٣		
المجموع	٢٨٢٦١,٩٠	١٥٣			
مستوى تعليم الأم	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢١٠٦٥,٥٣	٢	١٠٥٣٢,٧٧	٢٢١,٠١	٠,٠١
داخل المجموعات	٧١٩٦,٣٧	١٥١	٤٧,٦٦		
المجموع	٢٨٢٦١,٩٠	١٥٣			
مستوى مهنة الأب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢١٤١٤,٩٣	٢	١٠٧٠٧,٤٧	٢٣٦,١٤	٠,٠١
داخل المجموعات	٦٨٤٦,٩٧	١٥١	٤٥,٣٤		
المجموع	٢٨٢٦١,٩٠	١٥٣			
حجم الأسرة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٨٠٦٢,٤٢	٢	٩٠٣١,٢١	١٣٣,٧٠	٠,٠١
داخل المجموعات	١٠١٩٩,٤٨	١٥١	٦٧,٥٥		
المجموع	٢٨٢٦١,٩٠	١٥٣			
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢١٦٠١,٧٥	٢	١٠٨٠٠,٨٧	٢٤٤,٨٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٦٦٦٠,١٥	١٥١	٤٤,١١		
المجموع	٢٨٢٦١,٩٠	١٥٣			

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على مقياس "تحمل المسئولية الإجتماعية" تبعا لمتغيرات الدراسة التالية (السن، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى مهنة الأب، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وكلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوى L.S.D والموضح بجدول ٢٣

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن ، مستوى تعليم الوالدين ، مستوى مهنة الأب ، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)

السن	من ١٧ إلى أقل من ١٩ سنة م= ١٤٦,٧٤	من ١٩ إلى أقل من ٢١ سنة م=١٥٥,٦٢	من ٢١ إلى ٢٣ سنة م= ١٧٤,١٥
من ١٧ إلى أقل من ١٩ سنة	-	**٨,٨٨	**٢٧,٤٠
من ١٩ إلى أقل من ٢١ سنة		-	**١٨,٥٢
من ٢١ إلى ٢٣ سنة			-
مستوى تعليم الأب	منخفض م= ١٤٦,٣٩	متوسط م= ١٥٥,٤٣	مرتفع م= ١٧٤,٦١
منخفض	-	**٩,٠٤	**٢٨,٢٢
متوسط		-	**١٩,١٨
مرتفع			-
مستوى تعليم الأم	منخفض م= ١٤٥,٨٨	متوسط م= ١٥٥,٠٠	مرتفع م= ١٧٤,٩٥
منخفض	-	**٩,١٢	**٢٩,٠٧
متوسط		-	**١٩,٩٥
مرتفع			-
مستوى مهنة الأب	دنيا م= ١٤٦,٥٧	متوسطة م= ١٥٥,٢٣	عليا م= ١٧٤,١٥
دنيا	-	**٨,٦٦	**٢٧,٥٨
متوسطة		-	**١٨,٩٢
عليا			-
حجم الأسرة	صغيرة م= ١٧٠,١٢	متوسطة م= ١٥١,٠٥	كبيرة م= ١٤٥,٦٨
صغيرة	-	**١٩,٠٧	**٢٤,٤٤
متوسطة		-	**٥,٣٧
كبيرة			-
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= ١٤٦,٨٨	متوسط م= ١٥٣,٠٦	مرتفع م= ١٧٢,٦٣
منخفض	-	**٦,١٨	**٢٥,٧٥
متوسط		-	**١٩,٥٧
مرتفع			-

** **دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس"تحمل المسئولية الإجتماعية" تبعا لمتغيرات الدراسة (السن، مستوى تعليم الوالدين، مستوى مهنة الأب، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ وكانت هذه الفروق بالنسبة لمتغير

السن دالة لصالح السن الأكبر " من ٢١ إلى ٢٣ سنة " ويرجع هذا الى أنه كلما إزداد سن الطالب الجامعى المغترب كلما مر بخبرات ومواقف حياتية متعددة تزيد من خبراته وقدرته على تحمل المسئولية الإجتماعية وذلك على عكس الأفراد الأصغر سنا. وتختلف هذه الدراسة مع دراسات كلا من (ممتاز الشايب، ٢٠٠٢)، (جبرين الجبرين، ٢٠١٠) حيث أظهرتا نتائجهما عدم وجود فروق فى المسئولية الإجتماعية تبعا للسن، وتختلف أيضا مع دراسة (هادى الشمرى، ٢٠١٤) والتى أوضحت وجود فروق فى المسئولية الإجتماعية لصالح الفئة العمرية الأصغر.

وبالنسبة لمتغيرى المستوى التعليمى للأب و الأم كانت الفروق فى تحمل المسئولية الإجتماعية دالة لصالح الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية ذوى المستوى التعليمى المرتفع لكلا من الأب والأم ويرجع هذا الى أنه كلما إرتفع المستوى التعليمى للوالدين كلما زادت معارفهم وخبراتهم وبالتالى يكونوا أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة بأساليب علمية صحيحة مما يزيد من تحملهم للمسؤولية الإجتماعية وينعكس هذا على سلوك أبنائهم فيزداد مستوى تحملهم للمسؤولية الإجتماعية.

وبالنسبة لمتغير مستوى مهنة الأب كانت الفروق بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث فى تحمل المسئولية الإجتماعية دالة لصالح الطلاب المغتربين الذين يعمل أباؤهم بمهن عليا.

وبالنسبة لمتغير حجم الأسرة كانت الفروق فى تحمل المسئولية الإجتماعية بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية دالة لصالح الطلاب الذين ينتموا لأسر صغيرة الحجم. وتفسر الباحثتان ذلك بأن الأفراد فى الأسرة الصغيرة الحجم يكون لديهم متسع من الوقت لتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع وذلك على عكس الأسرة الكبيرة الحجم التى لا يكون لديها متسع من الوقت حيث تنشغل بمسؤولياتها المتعددة ومشكلات أفرادها.

وبالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة كانت الفروق فى تحمل المسئولية الإجتماعية بين الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية دالة لصالح متوسط الدخل الشهرى المرتفع للأسرة ويرجع ذلك إلى أن الإستقرار الإقتصادى للأسرة يشعر الفرد بالأمان النفسى والإجتماعى وبالتالى يشعر بمسئولياته تجاه المجتمع الذى وفر له هذا الأمان فيرتفع مستوى المسئولية الإجتماعية لديه وذلك على عكس الطلاب الذين ينتموا لأسر دخولها منخفضة حيث يشعروا بعدم قدرتهم على تحقيق العديد من إحتياجاتهم ورغباتهم وبالتالى يقل شعورهم بالمسئولية الإجتماعية. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (هادى الشمرى، ٢٠١٤) والتى أظهرت وجود فروق لصالح مستوى الدخل المتوسط.

الفرض الثالث: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس الوعى ببيئة السكن ومقياس تحمل المسئولية الاجتماعية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الإرتباط باستخدام معامل إرتباط بيرسون بين مقياس "الوعى ببيئة السكن" بمحاوره ومقياس "تحمل المسئولية الإجتماعية" لدى الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث كما هو موضح بجدول (٢٤)

جدول (٢٤) مصفوفة الإرتباط بين محاور مقياس "الوعى بيئة السكن " ومقياس "تحمل المسئولية الاجتماعية" للطلاب المغتربين أفراد عينة البحث "

محاور مقياس الوعى ببيئة السكن	"الوعى البيئى الهوائى"	"الوعى البيئى المائى"	"الوعى البيئى الغذائى"	"الوعى البيئى الضوضائى"	"الوعى البيئى التقنى"	الدرجة الكلية للمقياس
مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية	**٠,٤٢	**٠,٧٠	**٠,٣٧	**٠,٦١	**٠,٥٥	**٠,٧٥

**دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس الوعى ببيئة السكن (الوعى البيئى الهوائى- الوعى البيئى المائى- الوعى البيئى الغذائى- الوعى البيئى الضوضائى- الوعى البيئى التقنى) وبين مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١. وبالنسبة لمقياس الوعى ببيئة السكن ككل فكانت هناك علاقة إرتباطية موجبة دالة بينه وبين مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، أى إنه كلما إزداد وعى الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث ببيئة السكن بمحاورها المختلفة كلما إزداد تحملهم للمسئولية الإجتماعية. ويرجع ذلك إلى أنه كلما إرتفع مستوى الوعى ببيئة السكن يزداد الإهتمام بضرورة حماية البيئة والمحافظة عليها والحرص على نظافة المسكن والبيئة الخارجية المحيطة به وكل هذا يصقل شعور الفرد بتحمل المسئولية الإجتماعية وينميها بداخله تجاه المجتمع والبيئة حرصا على صحته وصحة المحيطين به والصحة العامة للمجتمع.

الفرض الرابع:توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس الوعى ببيئة السكن في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢٥) الفروق بين متوسطي درجات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على محاور مقياس الوعى ببيئة السكن في التطبيقين القبلي والبعدي(ن = ١٥٤)

الوعى البيئى الهوائى	المتوسط الحسابى	العينة	الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	درجات الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	معدل الكسب	مستوى الدلالة
قبلى	٣٠,٠٠	١٥٤	٦,٨٩	٧٠	١٥٣	٣٣,٣١	٠,٨٨	١,٢١	٠,٠١ لصالح البعدى
بعدى	٦٠,٦٦		٦,٠٦						
الوعى البيئى المائى	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	درجات الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	معدل الكسب	مستوى الدلالة
قبلى	١٣,٨٠	١٥٤	٢,٨٥	٣٥	١٥٣	٤٢,٧١	٠,٩٢	١,٢٦	٠,٠١ لصالح البعدى
بعدى	٣٠,٤٧		٣,٠٩						
الوعى البيئى الغذائى	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	درجات الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	معدل الكسب	مستوى الدلالة
قبلى	٢٧,٦٣	١٥٤	٦,٣٠	٧٥	١٥٣	٧٠,٠١	٠,٩٧	١,٢٢	٠,٠١ لصالح البعدى
بعدى	٦٣,١٩		٦,٦٦						
الوعى البيئى الضوضائى	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	درجات الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	معدل الكسب	مستوى الدلالة
قبلى	١٨,٠٥	١٥٤	٣,٢٠	٤٠	١٥٣	٤٧,٧٤	٠,٩٤	١,٢١	٠,٠١ لصالح البعدى
بعدى	٣٥,٢١		٤,٦٤						
الوعى البيئى التقنى	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	درجات الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	معدل الكسب	مستوى الدلالة
قبلى	٣٠,٩٧	١٥٤	٤,١٥	٧٠	١٥٣	٧٢,٣٨	٠,٩٧	١,٢٢	٠,٠١ لصالح البعدى
بعدى	٦١,٥٣		٥,٨٧						
الدرجة الكلية للمقياس	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	درجات الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	معدل الكسب	مستوى الدلالة
قبلى	١٢٠,٤٥	١٥٤	١٤,٩٩	٢٩٠	١٥٣	٦٩,٢٤	٠,٩٧	١,٢٢	٠,٠١ لصالح البعدى
بعدى	٢٥١,٠٧		١٧,٥٨						

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات القياسات القبلية والبعدية لأفراد عينة الدراسة التجريبية في مقياس الوعى ببيئة السكن لصالح متوسط القياس البعدى حيث تراوحت قيم (ت) ما بين (٣٣,٣١ ، ٧٢,٣٨) لمحاور المقياس بينما بلغت للدرجة الكلية للمقياس (٦٩,٢٤) وبهذا تتحقق صحة الفرض الرابع.

ولتحديد حجم تأثير المتغير المستقل استخدمت الباحثتان معادلة إيتا (N^2) ويمكن حساب قيمة مربع إيتا عن طريق المعادلة التالية:

$$N^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

$$d = \frac{\sqrt{n^2}}{\sqrt{1 - n^2}}$$

وقد تراوحت قيم مربع آيتا لدرجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمحاور مقياس الوعى ببيئة السكن ما بين (٠,٨٨ ، ٠,٩٧) بينما بلغت للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٧) مما يدل علي أن حجم تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع كبير، وهذا يؤكد الفاعلية الكبيرة لمنصات التعلم الالكترونية فى تنمية الوعى ببيئة السكن لدى الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية.

بينما تراوحت قيم نسب الكسب المعدل لدرجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعى ببيئة السكن ما بين (١,٢١ ، ١,٢٦) بينما بلغت للدرجة الكلية للمقياس (١,٢٢) مما يدل علي فاعلية المتغير المستقل علي المتغير التابع مما يؤكد فاعلية منصات التعلم الالكترونية الكبيرة في تنمية الوعى ببيئة السكن.

تفسير نتائج الفرض الرابع: تشير نتائج الفرض الرابع إلى أن الطلاب المغتربين الذين استخدموا Edmodo كمنصة تعلم الكترونية أصبحوا أكثر وعياً بحماية بيئة سكنهم من التلوث، ويرجع هذا إلى قدرة Edmodo وأنشطة التعلم الأصيلة المتضمنة بها على:

- توظيف Edmodo لمفهوم الصف المقلوب Flipped Classroom في التعليم ، وتحقيقه للتعلم الاخضر Green Learning، حيث وفر بيئة إلكترونية وأدوات تقنية مما ساهم بنجاح تطبيق التجربة مع الطلاب بمرونة وكفاءة عالية.
- تحقيق التعاون باستخدام TopicsEdmodo والمشاركة مع التربويين في مختلف المدارس الدولية والتواصل مع معلمين من نفس التخصص ممايتيح تبادل الخبرات والأفكار واكتشاف طرق تعلم جديدة للطلاب.

- توفير تطبيق إلكتروني للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، فيمكن للطلاب الدخول للموقع والوصول للمحتوى التعليمي والمشاركة من خلال هواتفهم وأجهزتهم المتنقلة .
- يساعد Edmodo على رفع قدرات الطلاب ومستوى أدراكهم وينمي مهارة التعاون والتفاعل والمشاركة بالأفكار لحل المشكلات، وتطوير أدائهم و اطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم وجذبهم للعملية التعليمية وبالتالي يصبحون مشاركين ودافعين مع المعلم لعملية التعلم وليسوا مجرد متلقين.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من (Mark Angelo S. Enriquez, 2014)، (Mathupayas Thongmak,2013)، (Rakh, et.al, 2012)، (Harper, 2010)

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢٦) الفروق بين متوسطي درجات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي (ن = ١٥٤)

مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	درجات الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	معدل الكسب	مستوى الدلالة
قبلى	١٦٠,٣٧	١٣,٥٩	٢٤٠	١٥٣	٥٠,٦٠	٠,٩٤	١,٢١	٠,٠١ لصالح البعدى
بعدى	٢٣٢,٦٠	٧,١٩						

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بين متوسطي درجات القياسات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث التجريبية في مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية لصالح متوسط القياس البعدى حيث بلغت قيمة (ت) (٥٠,٦٠) وبهذا تتحقق صحة الفرض الخامس.

وقد بلغت قيمة مربع آيتا لدرجات أفراد عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية (٠,٩٤) مما يدل علي أن حجم تأثير منصات التعلم الالكترونية كبير فى زيادة تحمل المسئولية الاجتماعية.

بينما بلغت قيمة نسب الكسب المعدل لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية (١,٢١) مما يؤكد الفاعلية الكبيرة لمنصات التعلم الالكترونية في زيادة تحمل المسئولية الاجتماعية.

تفسير نتائج الفرض الخامس: تشير نتائج الفرض الخامس إلى التأثير الايجابي لمنصة التعلم الالكترونية ادمودو في تنمية تحمل المسئولية الاجتماعية للطلاب وذلك لتضمنها على أنشطة التعلم الأصيل المرتبطة بواقع الطلاب ومشاكلهم الحقيقية في مجتمع الممارسة الافتراضي والتي أدى حلها إلى رفع مسئولية الفرد تجاه بيئته ومن ثم مجتمعه، حيث أنه كلما إرتفع مستوى الوعى ببيئة السكن يزداد الإهتمام بضرورة حماية البيئة والمحافظة عليها والحرص على نظافة المسكن والبيئة الخارجية المحيطة به وكل هذا يصقل شعور الفرد بتحمل المسئولية الإجتماعية وينميها بداخله تجاه المجتمع والبيئة حرصا على صحته وصحة المحيطين به والصحة العامة للمجتمع وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من(Ayeni,2014)، (Mai Neo , et al., 2012)، (Anthony Herrington et al., 2008)، (Lombardi, 2007)

توصيات البحث: استنادا إلى نتائج البحث الحالى توصى الباحثتان بما يلى:

١. إقامة ندوات تنظمها الجامعة لتوعية الطلاب بكيفية حماية البيئة من مخاطر التلوث حتى يصبح الطلاب على قدر الوعى البيئى الملائم.

٢ إدخال مقررات لتدريس التوعية البيئية ضمن المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية بدء من التعليم الأساسى وحتى الجامعة.

٣. تنظيم ورش عمل داخل المدينة الجامعية لتنمية الوعى ببيئة السكن للطلاب المغتربين.

٤. ضرورة الحث على توجيه البحوث الأكاديمية عن طريق وزارة التعليم العالى والبحث العلمى لتبنى الدراسات البيئية الخاصة بالتوعية البيئية للحد من التلوث والمحافظة على البيئة.

٥. العمل على توظيف ادمودو وما يشبهه من مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم وتهيئة المتعلمين ليصبحوا قادرين على التعامل مع مستجدات التقنية الحديثة لما لهم من دوراً هاماً في دفع عجلة التعلم و تطويره.

٦. تطبيق أنشطة التعلم الأصيل في العملية التعليمية لارتباطها بالواقع الحقيقي للطلاب والمعلمين.

٧. وضع برامج للقائمين على التدريس بأهمية التقنيات الحديثة ومنصات التعلم الالكترونية والتعلم الأصيل لحل المشكلات.

وأسفرت النتائج عن:

١- أن الطلاب يفضلون أن تسهم الجامعة فى توعيتهم بيئيا عن طريق تنظيم الرحلات فى مقدمة تفضيلاتهم.

٢- أن الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي جاء فى مقدمة الوسائل التى يحصل منها الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على معلومات الثقافة البيئية.

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث على مقياس الوعى ببيئة السكن تبعا لمتغيرات الدراسة (نوع الجنس، السن، مستوى تعليم الوالدين، مستوى مهنة الأب،عمل الأم، مكان سكن الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة.

٥- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس الوعى ببيئة السكن ومقياس تحمل المسئولية الاجتماعية.

٦- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس الوعى ببيئة السكن في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٧- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات استجابات الطلاب المغتربين أفراد عينة البحث التجريبية على مقياس تحمل المسئولية الاجتماعيةفي التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

البحوث المقترحة

١. دراسة كيفية تحليلية للتعرف على الامكانات التي توفرها منصات الكترونية لدعم مهام وأنشطة التعلم الأصيل

٢. إجراءدراسة شبيهة بالدراسة الحالية علي طلاب مراحل تعليمية مختلفة.

٣. دراسة أثر المتغير المستقل للدراسة الحالية وعلاقته بالأساليب المعرفية وغير المعرفية للمتعلمين علي بعض نواتج التعلم الأخرى.

٤. دراسة أثر المتغير المستقل للدراسة الحالية على مهارات التعلم الذاتي، ومهارات المعلوماتية، والسعة العقلية، والتفكير النقدي، وتنمية مهارات التفكير التأملي.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- **ابراهيم سليمان عيسى(٢٠٠٢)**: "تلوث البيئة أهم قضايا العصر – المشكلة والحل"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- أسيل صابر الجنابى (٢٠٠٨): " الأمن النفسى وعلاقته بالمسئولية الإجتماعية لدى طلبة الجامعة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأنبار.
- أشرف جلال حسن (٢٠٠٩):"أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية"، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- الهامى عبدالعزيز، أحمد مصطفى العتيق، سعيد محمد الشيمى (٢٠٠٥): "العلاقة بين التلوث البصرى والإدراك البيئى لدى أطفال المناطق العشوئية"، مجلة العلوم البيئية، المجلد العاشر، الجزء الأول، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- إنجى الطوخى (٢٠٠٤): "البيئة السكنية بالمدن الجامعية وأثرها على التوافق النفسى والإجتماعى للطالبات" رسالة ماجستير، قسم ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- إيناس ماهر بدير، رشا عبدالعاطى راغب (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادى للحد من تلوث البيئة المنزلية فى مجال استخدام الأجهزة المنزلية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، المجلد (١٧)، العدد (٢/١) كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
- جبرين على الجبرين (٢٠١٠): " إتجاهات الأخصائيين الإجتماعيين نحو المسئولية الإجتماعية" ، بحث منشور،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد ٣٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- جميل محمد قاسم (٢٠٠٨): "فعالية برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جيلان صلاح الدين القبانى (٢٠٠٧): أثر الوعى البيئى لدى طلاب المدينة الجامعية بحلوان على ممارستهم السلوكية البيئة"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد ١٧، العدد (٢/١) صفحة (٢٠١-٢٣٤) يناير و أبريل.
- خولة عبد الوهاب، أفراح أحمد نجف (٢٠١٠):" المسئولية الإجتماعية لأطفال الرياض الأهلية "، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثلاثون، كلية التربية للبنات قسم رياض الأطفال، جامعة بغداد.

- رحاب السيد أحمد قمباز (٢٠١٣): "وعى وممارسات ربات الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقة ذلك بسلوكهن الإستهلاكى"، رسالة دكتوراة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- رشيدة محمد أبو النصر (٢٠٠٣):" أثر الصحافة النسائية فى تنمية الوعى الاستهلاكى لدى ربة الأسرة "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- ريم بنت راشد بن محمد الرشود (٢٠١٤): فاعلية موقع Edmodo لتنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، مكة.
- زينب محمد حسين حقى (١٩٩٨): "علاقة الوعى البيئى بإتخاذ القرارات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث" ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد ٨/٧ العدد (٤-٢/١) أكتوبر – ابريل.
- عبد الحافظ الشايب (٢٠٠٩): "أسس البحث التربوى"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط١
- عبد العال عبد الله (٢٠١٥): "المنصات التعليمية الالكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الالكتروني الاجتماعية "،مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، العدد١٦
- علا سمير المغوش (٢٠١١): " الفروق بين الجنسين فى المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة"، مجلة كلية التربية ، المجلد ٢٧، جامعة دمشق.
- محمد أحمد فريد (٢٠٠١): "تخطيط وتقييم الحملة الإقليمية للمحافظة على البيئة من التلوث ومكافحة الفئران بقرى الوحدة المحلية مركز المطرية"، محافظة الدقهلية، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، أفاق وتحديات الإرشاد فى مجال البيئة، الدقى، القاهرة.
- محمد السيد أرناؤوط (٢٠٠٢): " التلوث البيئى وأثره على صحة الإنسان"، الدار العربية للطباعة والنشر، القاهرة.
- محمود زكى جابر، ناصر على مهدى (٢٠١١): "دور الجامعات فى تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدى طلابها" دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتى حلوان (ج.م.ع)، وجامعة الأزهر غزة فلسطين، بحث منشور مؤتمر السؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، سبتمبر.
- مصطفى عبد المجيد (١٩٩٢): "دراسة إتجاهات الكبار نحو بعض مشكلات البيئة المصرية" ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- ممتاز الشايب (٢٠٠٢) " المسئولية الإجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- مهجة محمد إسماعيل مسلم (١٩٩٩): "أثر بعض العوامل الإجتماعية والاقتصادية على مشكلات تلوث البيئة السكنية"، المؤتمر المصرى الرابع للاقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- نجلاء سيد حسين (٢٠٠٨): "فاعلية برنامج مقترح لإكساب الأطفال المعلومات والسلوكيات الإيجابية لحماية البيئة من مخاطر التلوث"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى ، مجلد ١٨، العدد ١ يناير، ص (١٠١ – ١٣٥) ، جامعة المنوفية.
- نجلاء فاروق الحلبى (١٩٩٧): "دور ربة الأسرة فى اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث،رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- نوار طارق السهيلى (٢٠٠٩):" المسئولية الإجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمى لدى طلبة المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- هادى بداى الشمرى (٢٠١٤): " المسئولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعى الوقائى الإجتماعى" رسالة ماجستير، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة نايف، الرياض.
- هشام نبيه المهدى محمد (٢٠٠٨) " التخلص من النفايات الإلكترونية" ، مؤتمر التوعية البيئية ، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة القاهرة، ابريل ٢٠٠٨.
- هويدا مصطفى (٢٠٠٧): "دور الإعلام فى تنمية الوعى البيئى بالتطبيق على قضية التغيرات المناخية" ، لمشاورة الاعلامية حول الاعلام وقضايا التغيرات المناخية، معهد الاهرام الاقليمى للصحافة والمنتدى العربى الاعلامى للبيئة والتنمية ٨– ٩ يوليو.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Albin, W. (2014): Social Learning Platforms and the Flipped Classroom, Available at: https://www.academia.edu/AreYouAnAuthor
- Algonin, A.& Shleag, A.& Ketut, R.(2014) " Environmental Awarness Among The Student In Government High Schools In Solo City Indonesia" Article Of International Journal Of Applied Engineering Research, Vol,9. Issue 21
- Anilan, B. (2014): "Astudy Of The Environmental Risk Perceptions and Enviromental Awareness Levels Of High School Students", Asia , Pacific Forum On Science Learning and Teaching, V15, 7 Dec, 23 P.
- Anthony, H. & et all, (2008): What is an authentic Learning Environment? Available at: http://core.ac.uk/download/pdf/11235936.pdf

- Ayeni, O. (2014): " The Influence Of Socio- demographic Factors On Environmental Education Awareness Of First Year Students at The Cape Peninsula University Of Technology South Africa" Article Of The International Journal Of Science In Society Vol,5.
- Batsila ،M ،.Tsihouridis ،C & ،.Vavougios ،D (2014):Entering the Web2 Edmodo World to Support Learning:Tracing Teachers, Opinion After Using it in their Classes .International Journal Of Emerging Technologies InLearning.
- Brug, J. & Uijtdewilligen, L. & Vanstralen, M. & Lien, N.(2014): "Differences In Beliefs And Home Environments Regarding Energy Balance Behaviors According To Parental Education And Ethnicity Among School Children In Europe", Article BMC Public Health, Vol, 14. Issue 1.
- Carie Windham & et all, (2007): Reflecting, Writing, and Responding: Reasons Students Blog, Available at: https://net.educause.edu/ir/library/pdf/ELI3010.pdf
- C. Jewitt, W. Clark, S. Banaji et al.(2010): School use of learning platforms and associated technologies, thesis, London Knowledge Lab Institute of Education- University of London.
- Chada Kongchan,(2013): How Edmodo and Google Docs Can Change Traditional Classrooms, Available at: http://iafor.org/archives/offprints/ecll2013-offprints/ECLL2013_0442.pdf
- Chee Ken Nee (2014): THE EFFECT OF EDUCATIONAL NETWORKING ON STUDENTS' PERFORMANCE IN BIOLOGY, International Journal on Integrating Technology in Education (IJITE) Vol.3, No.1, March 2014, Available at: http://airccse.org/journal/ijite/papers/3114ijite02.pdf
- E. Dobler (2012): Flattening classroom walls: Edmodo takes teaching and learning across the globe," Reading Today, vol. 29, no. 4, pp. 12-13.
- Glodenson Robert, Longman (1984):" Dictionary of Psychology and Payohiotry", London, Longmont.
- Harper, A.L. (2010): Social Networking with Edmodo: Let your Digital Footprint Lead the Way.Kentucky English Bulletin 59/2, p19-21. Retrieved from: http://web.ebscohost.com.ezproxy1.canberra.edu.au/ehost/detail?vid=6&hid=6&sid=768d1f47-a97d-4067-9e27-db30a29eb353%40sessionmgr10&bdata=JnNpdGU9ZWhvc3QtbGl2ZQ%3d%3d#db=ehh&AN=52571790

- Herrington, A., & Herrington, J. (2006): Authentic learning environments in higher education, Hershey, PA: Information Science Publishing.
- Herrington, J., & Kervin, L. (2007): Authentic learning supported by technology: 10 suggestions and cases of integration in classrooms. Educational Media International, 44(3), 219-236.
- Herrington, J., Reeves, T.C., and Oliver, R. (2010): A Guide to Authentic e-Learning. New York: Routledge Publishing.
- Hopknis, A. & Sarah, M (2000): "Effects Of Short- Term Service Ministry Trip On The Development Of Social Responsibility In College Students Dissertation" Abstracts International, Vol, 161, (5-B) P. 2796.
- James Oldfield & et all (2012): Mobilising authentic learning: Understanding the educational affordances of the iPad, ascilite 2012, Available at: http://www.ascilite.org/conferences/Wellington12/2012/images/custom/oldfield,_james_-_mobilising.pdf?COLLCC=196010772&
- Jarc, J. (2010): Edmodo – a free, web 2.0 classroom management tool.http://trendingeducation.com/?p=190, August 24, 2010.
- Karakurt, T. (2013): "Research On Environmental Awareness Levels Of University Students : Example Of Uludag University" Article On The Journal Of Economics, Sociology & Politics. Jul, Vol. 9 Issue 2,P54 – 72. 19P.
- Kervin, L & et all, (2007): Authentic learning supported by technology: 10 suggestions and cases of integration in classrooms, Educational Media International, 44(3), 219-236. Copyright Taylor and Francis. Original articleavailablehttp://ro.uow.edu.au/cgi/viewcontent.cgi?article=1027&context=edupapers
- Lombardi, M. M. (2007): Authentic learning for the 21st century: An overview. Educause Learning Initiative. Retrieved December 1 2011, from:http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ELI3009.pdf
- Mai Neo & et all (2012): Applying Authentic Learning Strategies in a Multimedia and Web Learning Environment (MWLE) Malaysian Students' Perspective, TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology – July 2012, volume 11 Issue 3
- Mark Angelo S. Enriquez (2014): Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for

Learning, Presented at the DLSU Research Congress 2014 De La Salle University, Manila, Philippines March 6-8, 2014

- Mathupayas Thongmak (2013): Social Network System in Classroom: Antecedents of Edmodo, Journal of e-Learning and Higher Education, Vol. 2013 (2013), Article ID 657749, DOI: 10.5171/2013.657749
- Porcaro. F.(2013): Action Research Project Literary Review http://francescoporcaro57.wordpress.com/page/2/.
- Rakh,G. & Khamkar, A. & Late, A(2012): "Studies On Environmental Awareness In School Students From Aurangabad City" Indian Journal Of Environmental Education, 9 April.
- S. Wilson, O. Liber, D. Griffiths, and M. Johnson,(2007): "Preparing for disruption: developing institutional capability for decentralized education technologies," in C. Montgomerie and J. Seale Eds., Proc. World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, 2007, Chesapeake, VA: AACE, pp. 1386-1395
- Shen, J. & Sajo, T. (2008): "Re- examining The Relations Between Socio – Demographic Characteristics And Individual Enviromental Concerns Evidence From Shanghai Data" Journal Of Environmental Psychology, 28, no.1, 42- 50.
- Simmons ,O (2003):" Environmental, Education Materials Guide Lines for Excellence work book, Bridging Theory Practice", North American Association For, Via, Internet (ERIC).
- Varsha, U. (2014): "Studies On Intensity Of Environmental Awareness Among Assistant Professors Of Senior College and Universities" article Of, International Journal Of Multidisciplinary Approach And Studies, Vol, 01. No, 6. Nov- Dec.
- Witherspoon, A. (2011): Edmodo...A Learning Management System. http://www.plugintotechnology.com/2011/01/edmodoa-learning management -system.html,January 05, 2011.